

لمثل هذا فليعمل العاملون

الحمد لله على طبع هذا الكتاب المستطاب تبصرة و
ذكرى لكل عبد منيب اوّاب مطلع الانوار القدسية

اعنى

اصطلاحات الصوفية

من مصنفات العلامة المشهور فى الآفاق كمال الدين ابى الغنائم
عبدالرزاق ابن جمال الدين الكاشى السمرقندى تغمده الله بغفرانه الابدى

بامر العالم السامى والفاضل النامى العارف بالله
الحافظ الحاج مولانا محمد انوار الله ابد الله فيوضه

باهتمام

مولانا ابى الدرجات المولوى الحافظ محمد ولى الدين
الفاروقى المهتمم لمجلس اشاعة العلوم

بتجويز كبير في المدرسة النظامية ببلدة حيدراباد دكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی نجانا من مباحث العلوم الرسمیة بالمن والافضال
واغنانا بروح المعاینة عن مکائد النقل والاستدلال
وانقذنا بما لاطائل تحته من کثرة القیل والقال وعصمنا من
المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه
ومظان الشك والریب والضلال والاضلال فسبحان من
کشف عن بصائرنا حجب الاغیار والاشکال والصلوة علی
من هدانا من ظلمة استار الجلال الی نور الجمال محمد المصطفی
واله واصحابه خیر صحب وال ؛

وبعد فانی لما فرغت من تسوید شرح کتاب منازل السائرین
وکان الکلام فیه وفی شرح فصوص الحکم وتاویلات القران الحکیم
مبنیا علی اصطلاحات الصوفیة ولم یتعارفها اکثر اهل العلوم

المعقولة والمنقولة ولم يشتهر بينهم سألوني ان اشرحها
لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة
في الكتاب في مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت
الى كيفية تعريفها وما بينت تفاريعها بتنويعها ولم افصل
فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها فقصدت
للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويحا لقلوبهم وترويجا
لقبولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هناك
فكسرت هذه الرسالة على قسمين ؛

قسم في بيان المصطلحات ماعدا المقامات فانها مذكورة
في متن الكتاب مشروحة في جميع الابواب ؛

و قسم في بيان التفاريع المذكورة باسمها والاشارة الى
ترتيبها وحصرها ؛

اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على ترتيب حروف
ا لا بجد تسهيلا لمن يتفحص عنها ويطلب واحدا واحدا منها
واما القسم الثاني فمرتب على ترتيب الكتاب مبين في كل
قسم تفاريع كل باب باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا

باب الالف الالف اشارة الى الذات الاحدية اى الحق
من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال

الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل به

موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به
معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به
فانه محال ؞

الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود
الاحدى يقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته
اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام
بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به ؞

الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات و
الاسماء والنسب والتعينات عنها ؞

الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع ؞

احدية الجمع اعتبارها من حيث هى هى بلا اسقاطها و
لا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية

احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها فى الحضرة الواحدية
بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية
واما احصاؤها بالتخلق بها فهو موجب دخول الجنة الوارثة
بصحة المتابعة وهى المشار اليها بقوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها
بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة
الافعال بصحة التوكل فى مقامات المجازات ؞

الاحوال هي المواهب الفايضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكى للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لتحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات العبد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي

الاحسان هو التحقق بالعبودية على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور البصيرة اى روية الحق موصوفا بصفاته بعين صفاته فهو يراه تعينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام كانك تراه لانه يراه وراء حجب صفاته بتعين صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الرائى وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح

الارادة جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة

اركان التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا فى الحضرة الواحدية

الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام

الاسماء الذاتية هي التي لا تتوقف وجودها على وجود

الغيب وان توقفت على اعتباره وتعلقه كالعليم وسائر الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء

الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية من حيث هى هى على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هى اسم الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها وكان الله غفورا رحيما ولله الاسماء الحسنى او مع بعضها او لا مع واحد منها كقوله تعالى قل هو الله احد ٥

الاصطلام هو الوله الغالب على القلب و هو قريب من الهيمان

الاعراف هو المطلع وهو مقام شهود الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك الشئ مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى عليه السلام ان لكل آية ظهرا و بطنا وحدا و مطلعا

الاعيان الثابتة هى حقائق اعيان الممكنات الثابتة فى علم الحق تعالى

الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب

الافق المبين هو نهاية مقام القلب

الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية

الايلية كل اسم الهى يضاف الى ملك او روحانى

الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر مما فى بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون فى مقامات اهل الفتوة

الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت والاخر عن يساره ونظره فى الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب

ام الكتاب هو العقل الاول

الان القائم هو امتداد الحضرة الالهية الذى يندرج فيه الازل فى الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر لظهور ما فى الازل على احائين الابد وكون كل حين منها مجمع الابد والازل فيتحد به الابد والازل والوقت الحاضر فلذلك يقال الباطن الزمان واصل الزمان سرمد لان الانات الزمانية نقوش عليه وتغيرات بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى حضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء

الانانية الحقيقة الذى يضاف اليها كل شئ من العبد

بقوله نفسی و روحی و قلبی و یدی

الإنیة تحقق الوجود العینی من حیث رتبته الذاتیة

الانزعاج تحرک القلب الی الله بتاثیر الوعظ والسماع فیه

اتصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الکثرة فی الوحدة واعتبارها فیها

الاوتاد هم الرجال الاربعة الذین هم علی منازل الجهات الاربع من العالم ای الشرق والغرب والشمال والجنوب بها یحفظ الله تعالی تلک الجهات لکونهم محال نظره تعالی

ائمة الاسماء هی الاسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهیة وهی الحی والعالم والمرید والقادر والسمیع والبصیر والمتکلم وهی اصول الاسماء وبعضهم اوردوا مکان السمیع والبصیر الجواد والمقسط وعندی انهما من الاسماء الثانیة التالیة لاحتیاج الجود والعدل الی العلم والارادة والقدرة بل الی الجمیع لتوقفها علی رؤیة استعداد المحل الذی یفیض علیه الجواد الفیض بالقسط وعلی سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلی اجابة دعائه بکلمة کن علی الوجه الذی یقتضیه استعداد السائل من الاعیان الثابتة فمنهی کالموجد والخالق و الرازق التی هی من اسماء الربوبیة وجعلوا الحی اماما للائمة لتقدمه علی العالم بالذات لان الحیوة شرط العلم والشرط

مقدم على المشروط طبعا وعندى ان العالم بن لك اولى لان الامامة امر نسبى يقتضى ماموما وكون الامام اشرف من الماموم والعلم يقتضى بعد الذى قام به معلوما والحيوة لا يقتضى غير الحى فهى عين الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحى لانه فى كونه غير مقتض للنسبة كالموجود الواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف

باب الباء الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة فى المرتبة الثانية من وجود الموجودات

باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب

البارقة لايح يرد من الجناب الاقدس وينطفى سريعا وهى من اوائل الكشف ومباديه

الباطل ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود فى الحقيقة الا للحق لقوله عليه السلام اصدق بيت قالته العرب قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل

البدلاء هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك

جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك
معنى البدل لا غيرهم على قلب ابراهيم عليه السلام

البدانة كناية عن النفس لاخذة فى السير القاطعة
لمنازل السائرين ومراحل السالكين

البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع النورى فيدعوه
الى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله

البرزخ هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال
اعنى الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة
اعنى الدنيا والاخرة ومنه الكشف الصورى

البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذى
هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم
والاكبر

البسط فى مقام القلب بمثابة الرجاء فى مقام النفس و
هو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس
نعمة ويقابله القبض كالخوف فى مقابلة الرجاء فى مقام النفس
والبسط فى مقام الخفى هو ان يبسط الله العبد مع الخلق
ظاهرا ويقبضه الله اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء
ولا يسعه شئ ويؤثر فى كل شئ ولا يؤثر فيه شئ

البصيرة قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقايق

الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذى ترى به صور
الاشياء وظواهرها وهى القوة التى يسميها الحكماء القوة العاقلة
النظرية اما اذا تنورت بنور القدس وانكشف به حجابها
بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية
البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت
فيها صلاحية قمع الهوى الذى هو حيوتها كما يكنى عنها
بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ فى السلوك
البوادة جمع بادهة وهى ما يفجا القلب من الغيب فيوجب
بسطا او قبضا
بيت الحكمة هو القلب الغالب عليه الاخلاص
بيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير
بيت المحرم هو قلب الانسان الكامل الذى حرم على غير الحق
بيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء
فى الحق
باب الجيم الجذبة هو تقريب العبد بمقتضى العناية
الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه فى طى المنازل الى الحق
بلا كلفة وسعى منه
الجرس اجمال الخطاب بضرب من القهر
الجسد هو ما ظهر من الارواح وتمثل فى جسم نارى او نورى

الجلاء ظهور الذات المقدسة لذاته فی ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته فی تعيناته

الجلال هو احتجاب الحق سبحانه عنا بعزته ان لا نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هی عليه الا هو

والجمال هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه و هو علو الجمال وله دنو يدنو منا وهو ظهوره فی الكل كما قال

شعر جمالك فی كل الحقائق سافر ٭ وليس له الا جلالك ساتر ٭ ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال ولما كان فی الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع والهيبة منا ولما كان فی الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا

الجمعية اجتماع الهم فی التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهی توزع الخاطر للاشتغال بالخلق

الجمع شهود الحق بلا خلق

جمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع

جنة الافعال هى الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الافعال وجنة النفس

جنة الوارثة هى جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبى صلى الله عليه وسلم

جنة الصفات هى الجنة المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهى جنة القلب

جنة الذات هى من مشاهدة الجمال الاحدى وهى جنة الروح

الجنايب هم السائرون الى الله تعالى فى منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم فى الله

جهة الضيق والسعة هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقة التى لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها فى جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل

شعر لا تقل دارها بشرقى نجد ﴿ كل نجد للعامرية دار

ولها منزل على كل ماء ۞ وعلى كل دمنة آثار ۞

جهة الطلب هي جهتان الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شئونه اجابة للسوالين وحضرتهما حضرة التعين الاول

جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقائق التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ۞

باب الدال الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب للنور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

الدرة البيضاء هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل ۞

باب الهاء الهاء اعتبار الذات بحسب الظهور والوجود ۞

الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقدان

الهباء هي المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهي العنقاء المسماة بالهيولي

همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني

همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى طلب ما سواه

همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره وهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا يقصد الا عين الذات

الهوى هو ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية

الهواجس هي الخواطر النفسانية

الهواجم ما ترد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البادة المذكورة

الهيولى عند هم اسم الشئ بنسبته الى ما يظهر فيه من الصورة فكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى

باب الواو

الواو وهو الوجه المطلق فى الكل

الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات

الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار

الوارد كل ما يرد على القلب من المعانى من غير تعمل من العبد

الواقعة كل ما يرد على القلب من عالم الغيب باى طريق كان

واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذى هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك

الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شئ ولا نسبة لشئ اليها اذ لا شئ فى تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذى باعتباره تعينت الاعيان وحقائق الاسماء

الوجود وجدان الحق ذاته بذاته و لهذا تسمى حضرة الجمع حضرة الوجود

وجها العناية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهة الهداية

الفصل

وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة التى هى مع كل شئ لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ لا بمزائلة فان ماعداه هى الاعيان المعدومة وهى غير الوجود فان فارقها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اى بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى كان ولم يكن معه شئ ولهذا قال المحقق والان كما كان وان قيدته بقيد ان يكون معه شئ فهو عين المقيد الذى هو به موجود وبدونه معدوم وقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة اليه فهو المعدوم فى ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد على كل ماهية وعين اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شئ غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم

وجه الحق هو ما به الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى

وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شئ

وجهة جميع العابدين هى الحضرة الالوهية

الورقاء هى النفس الكلية التى هى قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ؛

وراء اللبس هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه فى الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس بمعانى الاسماء وحقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالحسية

الوصف الذى للحق هو احدية الجمع والوجوب الذاتى والغنى عن العلمين

الوصف الذى للخلق هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى

الوحدة هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها فى قوله تعالى فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد بها الفصل عن الوصل لتنزهه عن حدثها قال الامام جعفر محمد الصادق رضى الله عنهما من عرف الفصل عن الوصل

والحركة عن السكون فقد بلغ مبلغ القرار في التوحيد وبداوي
في المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار في عين
احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه
في اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنها باحصاء
الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة

وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور
الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة
بها وجمعها بشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة في
الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة في القوابل المختلفة
اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة

وصل الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد
النزول فان لكل احد منا نزول على المراتب وهو عين الجمع الاحدية
التي هي الوصل المطلق في الازل الى ادنى المهاوي وهو عالم
العناصر المتضادة فمنا من اقام في غاية الحضيض حتى اهبط
اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك
الى الله وفي الله بالاتصاف بصفاته والفناء من ذاته حتى
وصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل

الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قيل عند الاقرار
بالربوبية بقوله بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى

وهي للعامة العبادة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد و
للخاصة العبودية على الوقوف مع الامر وقوفاً عند ماحد و
وفاء بما اخذ على العهد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضاً ولخاصة
الخاصة العبودة من على تشهد من الحول والقوة وللمحب صون
قلبه عن الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية
الربوبية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعاً اليك و لا
ترى كمالاً لغير ربك

الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك و
عجزك في اوقات ما يمكنك من التصرفات وخرق العادات

الوقت ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك
الرضاء والاستسلام به حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك
غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق
لك بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت
وكذا الكفر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك
الوقت ولهذا يقال للصوفي ابن الوقت

الوقت الدائم هو الآن الدائم

الوقفة هي التوقف بين المقامين لقضاء ما بقي عليه من
حقوق الاول والتهيؤ لما يرتقي اليه باداب الثاني

الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق

الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان و لم يخله نفسه بالخذلان حتى يبلغه فى الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصلحين

الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه و ذلك يتولى الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزاء الزاجر هو واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق

الزجاجة المشار اليها فى آية النور هي القلب و المصباح هو الروح والشجرة التى توقد منها الزجاجة المشبهة بالكوكب الدرى هي النفس و المشكوة البدن

الزمردة هي النفس الكلية

الزمان المضاف الى الحضرة العندية فى قوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء هو الآن الدائم المذكور فى باب الالف

زواهر الانباء و زواهر العلوم و زواهر الوصلة هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكونها الوصلة الى الحق متى وقفت عليها

الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس بقوة الفكر

الى ريب نور الاستعداد للنفس الاصلى والله الموفق

باب الحاء

الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا سمى مقاما

حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام حيث كان حجة على الملائكة فى قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله تكتمون

الحجاب انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحقائق

الحروف هى الحقائق البسيطة من الاعيان

الحروف العاليات هى الشئون الذاتية الكامنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة واليه اشار الشيخ بقوله قدس سره

شعر كنا حروفا عاليات لم نقل * متعلقات فى ذرى اعلى القلل

انا انت فيه ونحن انت وانت هو * والكل فى هو هو فسل عمن وصل

الحرية هى الانطلاق عن رق الاغيار وهى على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار

الحرق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التى اوائلها البرق و اواخرها الطمس فى الذات

حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى

حفظ العهد الربوبية والعبودية وهو ان لا تنسب كمالاً الا الى الرب ولا نقصاً الا الى العبد

حقيقة الحقائق هى الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقائق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود

الحقيقة المحمدية هى الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم

حقائق الاسماء هى تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء كلها بعضها عن بعض

حق اليقين هو شهود الحق حقيقة فى مقام عين جمع الاحدية

الحكمة هى العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها على ما هى عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً

الحكمة المنطوق بها هى علوم الشريعة والطريقة

الحكمة المسكوت عنها هى اسرار الحقيقة التى لا يفهمها

علماء الرسوم والعوام على ماينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخل منزلها فدخلوا منزلها فرأوا نارا مضطرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يانبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت اترانی یارسول الله احب ان القى ولدى في النار فكيف يلقى الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين لهم قال الراوى فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحى الله الىّ

الحكمة المجهولة عندنا هي ماخفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا

الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال عليه السلام ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب الطاء

الطوالع اول مايبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه

الطاهر من عصمه الله عن المخالفات

طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي

طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار

طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين

طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

الطب الروحانى هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها وادوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها وازالة امراضها اليها

الطبيب الروحانى هو الشيخ العارف الكامل بذلك القادر على الارشاد والتكميل

الطريقة هى السيرة المختصة بالسالكين الى الله من قطع المنازل والترقى فى المقامات

الطمس هو ذهاب رسوم السيار بالكلية لامتزاج نورانيتها بظلمتها

باب الياء **الياقوت** المتعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء

اليدان هما اسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلة والقابلة و لهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى استكبرت ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع حضرتى الوجوب والامكان فقال بعضهم ان اليدين هما الوجوب والامكان

الحق اِلّا التقابل اعم من ذلك فان الفاعلة قد يتقابل كاللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلة كالانيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع

باب الكاف الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

الكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالاسماء

الكلمة يكنى بها عن كل واحد من الماهيات والاعيان والحقائق او الموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد تخص المعقولات من الماهيات والحقائق والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقات بالكلمة التامة

كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن كقوله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهو صورة الارادة الكلية

الكنز المخفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن

الكفور في الشريعة تارك الفرائض وفي الطريقة تارك الفضائل

وفى الحقيقة من اراد شيئا لم يرده الله تعالى لانه ينازع الله فى مشيته فلم يعرف حق نعمته

كون الفطور غير مشتتة للشمل معناه ان تكثر الوحدة الحق بتميز التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية

كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على التحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا

الكيميا القناعة بالموجود وترك التشوق الى المفقود وقال امير المؤمنين على رضى الله عنه القناعة كنز لا ينفد

كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها

كيمياء العوام استبدال المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى

كيمياء الخواص تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون

باب اللام

اللائحة هى ما تلوح من نور التجلى لئن تروح وتسمى ايضا بارقة وخطرة

اللاهوت هى الحيوة السارية فى الاشياء والناسوت هى المحل القائم به ذلك الروح

اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافی عن قشور الاوهام والتخیلات

لب اللب هو مادة النور الالهی القدسی الذی یتائد به العقل فیصفو عن القشور المذکورة ویدرک العلوم المتعالیة عن ادراک القلب المتعلق بالکون المصونة عن فهم المحجوب بالعلم الرسمی وذلک من حسن السابقة المقتضی لخیر الخاتمة

اللبس هو الصورة العنصریة التی تلبس الحقائق الروحانیة قال الله تعالی ولو جعلناه ملکا لجعلناه رجلا وللبسنا علیهم ما یلبسون ومنه لبس الحقیقة الحقانیة بالصورة الانسانیة کما اشیر الیه فی الحدیث القدسی بقوله اولیائی تحت قبائی لا یعرفهم غیری

اللسن ما یقع به الافصاح الالهی للآذان الواعیة عما یرید ان یعلمهم ذلک اما علی سبیل التعریف الالهی واما علی لسان نبی او ولی او صدیق

لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهریة الاسم المتکلم

اللطیفة کل اشارة دقیقة المعنی یلوح منها فی الفهم معنے لا تسعه العبارة

اللطیفة الانسانیة هی النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهی فی الحقیقة تنزل الروح الی قربه من النفس

مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد

اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية

اللوائح جمع لائحة وقد يطلق على مايلوح للحس من عالم المثال كحال سارية لامير المسلمين عمر رضي الله عنه وهو من الكشف الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي الحاصل من الجناب الاقدس

اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراآى لهم انوار كانوار الشهب والشمس والقمر فيضيء ماحولهم وهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والفقوع

ليلة القدر ليلة يختص فيها السالك بتجلي خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في معرفة علم اللاهوت هي الحيوة السارية في الاشياء والناسوت هو المحل وذلك الروح القائم به

باب الميم الماسك والممسوك به والممسوك لاجله

هو المعهود المعنوية وهي حقيقة الانسان الكامل كما قال لولاك
لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله
سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني آدم
وقال الشيخ محي الدين في استفتاح كتاب لنسخة الحق الحمد لله الذي
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا
وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكر

ماء القدس العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع
ونجس الرذائل والشهود الحقيقي بتجلي القدم الرافع للحدث فان
الحدث نجس

المبدئية اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات
الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي منشاء التعينات
والنسب الاسمائية والصفة والاضافات واعتبارات عقلية

مبادي النهايات هي فروض العبادات اي الصلوٰة
والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوٰة هي كمال القرب
والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ما سوى الله
بخلوص محبة ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية
وما يقومها بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية
الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة و
التحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء

منازل السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق

مبنى التصوف هو الخصال الثلث الذى ذكرها ابو محمد رويم رحمه الله وهى التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار

المتحقق بالحق من يشاهد الله تعالى فى كل متعين بلا تعين به فانه تعالى وان كان مشهودا فى كل مقيد باسم اوصفة او اعتبار اوتعين اوحيثية فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقيد واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق

المتحقق بالحق والخلق من يرى ان كل مطلق فى الوجود له وجه الى التقييد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه مطلق و وجه مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء

المجذوب من اصطفاه الحق تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب

المجالى الكلية والمطالع والمنصات هى مظاهر مفاتيح الغيوب التى انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة

بین ظاهر الوجود وباطنه وهی خمسة الاولی مجلی الذات الاحدیة وعین الجمع ومقام او ادنی والطامة الکبری ومجلی حقیقة الحقائق وهو غایة الغایات ونهایة النهایات والثانیة مجلی البرزخیة الاولی ومجمع البحرین ومقام قاب قوسین وحضرة جمعیة الاسماء الالهیة والثالثة مجلی عالم الجبروت و انکشاف الارواح القدسیة والرابعة مجلی عالم الملکوت والمدبرات السماویة والقائمین بالامر الالهی فی الربوبیة والخامسة مجلی عالم الملک بالکشف الصوری وعجائب عالم المثال والمدبرات الکونیة فی العالم السفلی

مجلی الاسماء الفعلیة هی المراتب الکونیة التی هی اجزاء العالم وآثار الافعال

مجمع البحرین هو حضرة قاب قوسین لاجتماع بحری الوجوب والامکان فیها وقیل هو حضرة جمع الموجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهیة والحقائق الکونیة فیها

مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا یتعلق هوی الا برشحة من الجمال ولذلک قیل **شعر**

نقل فوادک حیث شئت من الهوی ؛ ما الحب الا للحبیب الاول

وقال الشیبانی رحمة الله علیه ؛ کل الجمال غدا لوجهک مجملا لکنه فی العالمین مفصل ؛

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف

المحبة الاصلية هى محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زائد لانها اصل جميع انواع المحبات فكل ما بين اثنين فهو اما المناسبة فى ذاتيهما او الاتحاد فى وصف او مرتبة او حال او فعل

المحفوظ هو الذى حفظه الله تعالى عن المخالفات فى القول والفعل والارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امره الله به

محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والرسوم و الخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذى هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة

محو ارباب السرائر هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد و رسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذى يسمع به الحديث

محو الجمع ومحو الحقيقى فناء الكثرة فى الوحدة

محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الى الاعيان فان الاعيان شئون ذاتية ظهرت فى الحضرة الواحدية

بحكم العالمية فی معلومات معدومات العین ابدا الا ان وجود
الحق ظهر فیها فهی مع کونها ممکنات معدومة لها آثار فی الوجود
الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود لیس لاعین الله تعالی
والاضافة نسبة لیس لها وجود فی الخارج والافعال والتاثیرات
لیست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا یؤثر فلا فاعل ولا موجود
الا الحق تعالی وحده فهو العائد باعتبار تعینه وتقیده بصورة العبد
التی هی شان من شیونه الذاتیة وهو المعبود باعتبار اطلاقه
وعین العبد باقیة علی عدمها فالعبد محق والعبودیة محجة کما
قال الله تعالی وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی الآیة الی قوله
تعالی ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد کفر الذین
قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع ثلثة ونفی انه ثالث
ثلثة لانه لو کان احدهما لکان ممکنا مثلهم تعالی عن ذلک
وتقدس اما اذا کان رابعهم فکان غیرهم باعتبار الحقیقة عینهم
باعتبار الوجود وغیرهم باعتبار تعیناتهم عینهم باعتبار حقیقتهم

المحق فناء وجود العبد فی ذات الحق کما ان المحو فناء افعاله فی
فعل الحق والطمس فناء الصفات فی صفات الحق فالاول لا یری
فی الوجود فعلا لشیئ الا للحق والثانی لا یری لشیئ فی الوجود صفة
الا للحق والثالث لا یری وجودا الا للحق

المحاضرة حضور القلب مع الحق فی الاستفاضة باعتبار

التجليات الفائضة عليه من اسمائه تعالى

المحاذات حضوره مع وجهه بمراقبة تذهله عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كل همة

المحادثة خطاب الحق للعبد فى صورته من عالم الملك كالنداء لموسى من الشجرة

المخدع موضع ستر القطب عن الافراد المواصلين

المدد الوجودى هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن فى وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحمانى بالوجود حتى يترجح وجوده على عدمه الذى هو مقتضى ذاته بدوام موجد وذلك كما فى التحلل وبدله من الغذاء والنفس ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما فى الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن فى كل آن خلقا جديدا كما ياتى

المراتب الكلية ست مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية وهى الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهى عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان الكامل الذى هو مجلى الجمع وصورة جمعية وانما قلنا ان المجالى خمسة والمراتب ست لان المجلى هو المظهر الذى يظهر فيه

هذه المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشئ اذلا اعتبار للتعدد فيها اصلا حتى العالمية والمعلومية في مرتبة اصلية يترتب هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل

مرأة الكون هو الوجود المضاف الواحد الى لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه وهو يخفى بظهورها كما يخفى وجه المرأة بظهور الصور فيها

مرأة الوجود هي التعينات المنسوبة الى الشيون الباطنة التي صورها الاكوان فان الشيون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشيون مرايا للوجود الواحد المتعين بصورها

مرأة الحضرتين اعني حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرأة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء

المسامرة محادثة الحق للعبد في سره لانها في العرف هي المحادثة ليلاً

مسالك جوامع الاثنينية هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه تعالى فاجل

وجوه تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع اوصافها
فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته فقد قيد
تعظيمه بذلك الوصف اما اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية
كالقدوس والسبوح والسلام والعلى والحق وامثالها
التى هى اثنينية جميع الاسماء فقد عمم التعظيم بجميع كمالاته

مستوى الاسم الاعظم هو البيت المحرم الذى وسع
الحق اعنى قلب الكامل

مستند المعرفة هى الحضرة الواحدية التى هى منشاء
جميع الاسماء

المستهلك هو الفانى فى الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه رسم

المسئلة الغامضة هى بقاء الاعيان الثابتة على عدمها
مع تجلى الحق باسم النور اى الوجود الظاهر الذى يتعلق بتجلى الحق
فى صورها وظهوره باحكامها وبروزه فى صورة الخلق الجديد
على الآنات باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقائها على العدم
الاصلى اذ لو لا دوام تجددها بالاضافة اليها لو التعين بها
لما ظهرت قط وهذا امر كشفى ذوقى ينبؤ عنه الفهم ويأباه
العقل والنقل المستريح من العباد من اطلعه على سر القدر
لانه يرى ان كل مقدر يجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل
ما ليس بمقدر يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار

لما لم يقع والحزن والحسرة على ما فات كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة فى الارض الاية ولهذا قال انس رضى الله عنه خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيئ فعلته لم فعلته ولا لشيئ تركته لم تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملامة

مشارق الفتح هى التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب وتجلى الذات

مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام فى عين احداية الجمع

مشرق الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له باسمه الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابى سعيد بن ابى الخير قدس الله روحه احدهم

المضاهاة بين الشئون والحقائق هى ترتب الحقائق الكونية على الحقائق الالهية التى هى الاسماء وترتب الاسماء على الشئون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشئون الذاتية

المضاهاة بين الحضرات والاكوان هى انتساب الاكوان الى الحضرات الثلث اعنى حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب

اقوی کان اشرف واعلی فکان حقیقته علویة روحیة اوملکیة
اوبسیطة فلکیة وکل ماکان نسبته الی الامکان اقوی کان
اخس وادنی فکانت حقیقته سفلیة عنصریة بسیطة اومرکبة
وکل ماکان نسبته الی الجمع اشد کانت حقیقته انسانیة وکل
انسان کان الی الامکان امیل وکانت احکام الکثرة الامکانیة
فیه اغلب کان من الکفار المردودین وکل من کان الی الوجوب
امیل واحکام الوجوب فیه اغلب کان من السابقین من الانبیاء
والاولیاء وکل من تساوی فیه الجهتان کان مقتصدا من المومنین
وبحسب اختلاف المیل الی احد الجانبین اختلف المومنون
فی قوة الایمان وضعفه

المطالعة توفیقات الحق للعارفین ابتداء اوعن سوال منهم
فیما یرجع الی الحوادث وقد یطلق علی استشراف المشاهد عند
طوالعها ومبادی بروقها

المطلع هو مقام شهود المتکلم عند تلاوة آیات کلامه متجلیا
بالصفة التی هی مصدر تلک الآیة کما قال الامام جعفر بن محمد
الصادق رضی الله عنهما لقد تجلی الله لعباده فی کلامه ولکن لا
یبصرون وکان رضی الله عنه ذات یوم فی الصلوة فخر مغشیا علیه
فسئل عن ذلک فقال ما زلت اکرر آیة حتی سمعتها من المتکلم
وقال الشیخ شهاب الملة والدین السهروردی قدس الله سره کان

لسان جعفر الصادق رضی اللہ عنہ فی ذلک الوقت کشجرۃ موسی علیہ السلام عند ندائہ منہا بانی انا اللہ ولعمری ان المطلع اعم ذلک وھی مقام شھود الحق فی کل شیء متجلیا بصفاتہ التی ذلک مظہرھا لکن لما ورد فی الحدیث النبوی ما من آیۃ الا ولہا ظہر وبطن ولکل حرف حد ومطلع خصّوہ بذلک

معالم اعلام الصفات ھو الاعضاء کالعین والاذن والید فانہا المجالی التی یظہر بہا معانی الصفات واصولہا والمعلم محل الظہور کمعالم الدین ومعالم الطریق

المعلم الاول ومعلم الملک ھو آدم علیہ السلام لقولہ تعالیٰ یا آدم انبئہم باسمائہم

مغرب الشمس ھو استتار الحق بتعیناتہ والروح بالجسد

مفتاح سر القدر ھو اختلاف استعدادات الاعیان الممکنۃ فی الازل

المفتاح الاول ھو اندراج الاشیاء کلہا علی ما ھی علیہا فی غیب الغیوب الذی ھو احدیۃ الذات کالشجرۃ فی النواۃ وتسمی بالحروف الاصلیۃ

مفرج الاحزان ومفرج الکروب ھو الایمان بالقدر

المفیض اسم من اسماء النبی علیہ السلام لانہ المتحقق باسماء اللہ تعالیٰ ومظہر افاضۃ نور الہدایۃ علیہم وواسطتہا

المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق
ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم
يتحقق بالقناعة حتى يكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم
يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس
المراد من هذا الاستيفاء انه لم يبق عليه بقية من درجات المقام
السافل حتى يمكن له الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل في
درجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تملكه على المقام
بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه
بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه
انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه

مقام الشرك الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور
الوجود الحقاني في مراتب التعينات

المكانة هي المنزلة التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق
عليها المكان وهو المشار اليه بقوله في مقعد صدق عند
مليك مقتدر

المنكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب
واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد

الملك عالم الشهادة

الملكوت عالم الغيب

مالك الملك هو الحق فى حال مجازاة العبد على ماكان منه مما امر به

ممد الهمم هو النبى عليه الصلوة والسلام لانه الواسطة فى افاضة الحق الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد

المناصفة هى الانصاف اعنى حسن المعاملة مع الحق والخلق

المنهج الاول هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء فى رتب الذات ومن اشهده الله على رتب الاسماء والصفات والاسماء فى جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبيل من المنهج الاول

المنقطع الوحدانى هو حضرة الجمع التى ليس للغير فيها عين ولا اثر فهى محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية وتسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع

منتهى المعرفة هى الحضرة الواحدية وتسمى منشاء السوى باعتبار انتشاء النفس الرحمانى الذى تظهر صور المعانى فانها تظهر بالوجود ومنزل التدانى لتنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التدانى لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء

المناسبة الذاتية بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات كثرته فى احكام

وجوب الحق ووحدیته بل یتاثر منها وینصبغ ظلمة کثرته
بنور وحدته واما بان یتصف العبد بصفات الحق ویتحقق
باسمائه کلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الکامل
المقصود بعینه وان اتفق الامر الاول بدون الثانی فهو
المحبوب المقرب وحصول الثانی بدون الاول محال وفی کلا
الامرین مراتب کثیرة اما فی الامر الاول فبحسب شدة غلبة
نور الوحدة علی الکثرة وضعفها او قوة استیلاء احکام الوجوب علی
احکام الامکان وضعفه واما فی الامر الثانی فبحسب استیعاب
تحققه بالاسماء کلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض

المهیمون هم الملائکة المهیمة فی شهود جمال الحق الذین
لم یعلموا ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة
الحق وهیمانهم وهم العالون الذین لم یکلفوا بالسجود لآدم
لغیبتهم عما سوی الحق وولههم بنور الجمال فلا یسعون شیئا
مما سواه وهم الکروبیون

الموت باصطلاحهم قمع هوی النفس فان حیوتها به
فلا تمیل الی لذاتها وشهواتها ومقتضیات الطبیعة البدنیة
الابه اذا مالت الی الجهة السفلیة جذبت القلب الذی
هو النفس الناطقة الی مرکزها فیمیت عن الحیوة الحقیقیة
العلمیة التی له بالجهل فاذا ماتت النفس عن هواها بقمعه

انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالم القدس
والنور والحيوة الذاتية التى لا تقبل الموت اصلا والى هذا
الموت اشار افلاطون بقوله مت بالارادة تحيى بالطبيعة
قال الامام جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنه الموت
هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا صنفوا الموت اصنافا
خصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر
قال مخالفة النفس وفى حديث اخر المجاهد من جاهد نفسه
فمن تاب عن هواه فقد حيى بهداه عن الضلالة وبمعرفته
عن الجهالة قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه يعنى
ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سمته ايضا هذا الموت
بالموت الجامع لجميع انواع الموتات

الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه
القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات الموت
الابيض فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن
ماتت بطنته حييت فطنته

الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التى

لا قيمة لها فاذا اقنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما
يستر العورة ويصح فيه الصلوٰة فقد مات الموت الاخضر
لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتي الذي
حيي به السالك فاستغنى عن التجمل العارضي كما قيل
شعر اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ؛ فكل رداء يرتديه
جميل ؛ ولما رؤي الشافعي في ثوب خلق لا قيمة له فعابه
بعض الجهال بذلك قال الشافعي في جوابهم لئن كان ثوبي
فوق قيمتها الفلس ؛ فلي فيه نفس دون قيمتها الانس ؛
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى ؛ وثوبي ليل تحت
ظلمته الشمس ؛

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد
في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم نفسه بل يتلذذ به لكونه
يراه من محبوبه كما قيل احب الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم ؛ اشبهت اعدائي فصرت
احبهم ؛ اذ كان حظي منك حظي منهم ؛ واهنتني فاهنت
نفسي عامدا ؛ يا من يهون عليك ممن يكرم ؛ فقد مات الموت
الاسود وهو الفناء في الله لشهوده الاذى منه برؤية
فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم
فانين في المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق من امداد حضرة

الوجود المطلق

المیزان هو ما به یتوصل الانسان الی معرفة الاٰراء الصائبة والاقوال السدیدة والافعال الجمیلة وتمیزها من اضدادها وهو العدالة التی هی ظل الوحدة الحقیقیة المشتملة علی علم الشریعة والطریقة والحقیقة لانها لم یتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدیة الجمع والفرق فان میزان اهل الظاهر هو الشرع ومیزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس ومیزان اهل الخصوص هو علم الطریقة ومیزان خاصة الخاصة هو العدل الالهی الذی لا یتحقق به الا الانسان الکامل

باب النون النبوة هی الاخبار عن الحقائق الالهیة ای عن معرفة ذات الحق واسمائه وصفاته واحکامه وهی علی قسمین نبوة التعریف ونبوة التشریع فالاولی هی الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانیة جمیع ذلک مع تبلیغ الاحکام والتادیب بالاخلاق والتعلیم بالحکمة والقیام بالسیاسة وتخص هذه بالرسالة

النجباء هم الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم والمتصرفون فی حقوق الحق لا غیر

النفس تروح القلوب بلطائف الغیوب وهو للمحب الانس

بالمحبوب

النفس الرحمانى هو الوجود الاضافى الوحدانى بحقيقته المتكثرة بصور المعانى التى هى الاعيان واحوالها فى الحضرة الواحدية سمى به تشبيهاً بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا فى نفسه ونظرا الى الغاية التى هى ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة اسم الرحمن عن كربها وهو تكون الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان بالتنفس

النفس هو الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية وهى الواسطة بين القلب الذى هو النفس الناطقة وبين البدن المشار اليها فى القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان فيه وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجساد الكثيفة

النفس الامارة هى التى تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهى ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء

النفس اللوامة هى التى تنورت بنور القلب تنورا قدر

ما تنبهت به عن سِنَة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح
حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت
منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها
نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة
راجعة الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوّه الله بذكرها بالاقسام
بها في قوله تعالى لا اقسم بالنفس اللوّامة

النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب حتى
انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة
وتوجهت الى جهة القلب بالكلية مشايعة له في الترقي
الى جناب القدس متنزهة عن جانب الرجس مواظبة
على الطاعات ساكنة الى حضرة رفيع الدرجات حتى خاطبها
ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي التجرد

النقباء هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على
بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر
لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثمائة

النكاح الساري في جميع الذرات هو التوجه الحبي
المشار اليه في قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا
مخفيا يشير الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا

ان ليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلى وحب ذاتى هو
الوصلة بين الخفاء المشار اليه بقوله كنت كنزا مخفيا وبين
الظهور المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هى اصل
النكاح السارى فى جميع الذرارى فان الوحدة المقتضية
لمحبة ظهور شيون الاحدية تسرى فى جميع مراتب التعينات
المرتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها شئ وهو الحافظة
لشمل الكثرة فى جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران
تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح اولا فى مرتبة الحضرة
الواحدية باحدية الذات فى صور التعينات وباحدية جمع
جميع الاسماء باحدية الوجود الاضافى فى جميع المراتب و
الاكوان بحسبها حتى فى حصول النتيجة من حدود القياس
والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذى والذكر والانثى فهذا
الحب المقتضى للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضى للعالمية
والمعلومية وهو اول سريان الوحدة فى الكثرة وظهور التثليث
الموجب للايجاد بالتاثير والتاثر والفاعلية والمفعولية و
ذلك هو النكاح السارى فى جميع الذرارى

نهاية السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة

نهاية السفر الثانى هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة
العلمية الباطنية

نهاية السفر الثالث هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية عين الجمع

نهاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة وهو احدية الجمع والفرق لشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة وصور الكثرة في عين الوحدة

النوالة هي كل ما ينيله الحق اهل القرب من خلع الرضا وقد يطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد وقد يخص بالافراد

نون في قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل

النور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر يعني الوجود الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الذاتية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب

نور الانوار هو الحق تعالى

باب السين

السابقة هو العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

السالك هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهي

كلام في السين

السبحة هي الهباء المسمى بالهيولى لكونها غير واضحة في موجودة الا بالصور لا نفسها

الستر كل ما يحجبك عما يغنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات والاعمال

الستائر صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية وهي تعرف من خلفها كما قال الشيبا في شعر

تجليت للاكوان خلف ستورها ٭ فنمت بما ضمت عليه الستائر

يخص بالهيا كل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة والحق والخلق

سجود القلب هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه استعمال الجوارح

السحق ذهاب تركيب العبد تحت القهر عند عظمة سلطان الحقيقة

سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكمل واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها رتبة

السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول

له كن فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق
الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان السر هو الطالب للحق
والمحب له والعارف له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرفت ربي بربي

سر العلم هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في
الحقيقة غيره بالاعتبار

سر الحال ما يعرف به من مراد الله فيها

سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شئ

سر التجليات هو شهود حقيقة كل شئ في كل شئ وذلك
بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين
الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها
بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي ظهر في الاكوان
التي هي صورها فيشهد كل شئ في كل شئ

سر القدر ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها
من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شئ
الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها

سر الربوبية هو توقفها على المربوب لكونها نسبة لابد لها
من المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا
الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم معدوم

ولهذا قال سهل ان للربوب سرا لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه

سر الربوبية هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته الظاهر بتعيناته قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية والحق رب لها فانما حصلت المربوبية في الحقيقة الا بالحق و الاعيان معدومة بحالها في الازل فسر الربوبية سر به ظهرت ولم يبطل

سر الآثار هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان

السر انمحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله عليه السلام لي مع الله وقت الحديث وقوله اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري

سعة القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلب الانسان الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ما وسعني ارضي ولا سمائي و وسعني قلب عبد المؤمن

السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الاسمائية الثاني هو

السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية مقام الروح ونهاية الحضرة الواحدية. الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام ادنى وهو نهاية الولاية. السفر الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع

سقوط الاعتبارات هو اعتبارات احدية الذات

السمسمة معرفة تدق عن العبارة

سوال الحضرتين هو السوال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد المتنفس على الاتصال اجابة سوالهما ابدا

سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله والله الهادي

العين العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمي باسم السوى

والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذلا وجود للممكن الا بمجرد
هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على
عدميتها فى علم الحق وهى شيونها الذاتية فالعالم صورة الحق
والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات فى الوجود الواحد
الحق احكام اسمه الظاهر الذى هو مجلى لاسمه الباطن

عالم الجبروت هو عالم الاسماء والصفات الالهية

عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم
الارواح والروحانيات لانها وجدت بالحق بلا واسطة مادة
ومدة

عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم
الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة
ومدة

العارف من اشهده الله على ذاته وصفاته واسمائه
وافعاله فالمعرفة حال تحدث من شهوده

العالم من اطلعه الله على ذلك لاعن شهود بل عن يقين

العامة هم الذين اقتصروا علمهم على الشريعة وتسمى
علماؤهم علماء الرسوم

العار العظيم والمقت الكبير هو نقض العهد
اما بان يقول ما لا يفعل او يعد ما لا يفى قال الله تعالى كبر

مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال اتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا
تعقلون وفى تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم

العبادة هى غاية التذلل لله وهى للعامة

والعبودية للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق
القصد اليه فى سلوك طريقه

والعبودة لخاصة الخاصة الذين شهدوا انفسهم
قائمة فى عبوديتهم يعبدونه فى مقام احدية الفرق والجمع

العبادلة هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا
بحقيقة اسم من اسماء الله واتصفوا بالصفة التى هى حقيقة
ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم
وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم
خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللاخر عبد العزيز
وكذا عبد المنعم وغيره

عبد الله هو العبد الذى تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا
يكون فى عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه
الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا اخص نبينا صلى
الله عليه وسلم بهذا الاسم فى قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
يدعوه فلم يكن هذا الاسم الا له وللاقطاب من ورثته

وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء

عبد الرحمن هو مظهر اسم الرحمن فهو رحمة للعلمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده

عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذى يخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه

عبد الملك هو الذى يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خلقيته

عبد القدوس هو الذى قدس الله تعالى قلبه عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذى وسع قلبه الحق كما قال الله تعالى لا يسعنى ارضى ولا سمائى ويسعنى قلب عبد المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلى الحق شئ غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس عن الاكوان

عبد السلام هو الذى تجلى له اسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب

عبد المؤمن هو الذى امنه الله عن العقاب والبلاء وامن الناس عن ذواتهم واموالهم واعراضهم

عبد المهيمن هو الذى يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شئ فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل ذى حق

عليه لكونه مظهرا لاسم المهيمن

عبد العزيز هو الذی اعزه الله بتجلی عزته فلا یغلبه شئ من ایدی الحدثان والاکوان وهو یغلب علی کل شئ

عبد الجبار هو الذی یجبر کسر کل شئ ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلی هذا الاسم جابر الحال کل شئ مستعلیا علیه

عبد المتکبر هو الذی فنی تکبره بتذلله للحق حتی قام کبریاء الله مقام کبره فیتکبر بالحق علی ما سواه فلا یتذلل للغیر

عبد الخالق هو الذی یقدر الاشیاء علی وفق مراد الحق لتجلیه له بوصف الخلق والتقدیر فلا یقدر الا بتقدیره تعالی

عبد الباری قریب من عبد الخالق وهو الذی تبرع عمله من التفاوت والاختلاف فلا یفعل الا ما تناسب حضرة الاسم الباری متعادل لا متناسبا بریا من التنافر کقوله تعالی ما تری فی خلق الرحمن من تفوت لان الباری الذی تجلی له شعبة من شعب الاسماء التی تحت الاسم الرحمن

عبد المصور هو الذی لا یتصور ولا یصور الا ما طابق الحق ووافق تصویره لان فعله یصدر عن مصوریته تعالی

عبد الغفار هو الذی غفر جنایة کل من یجنی علیه وستر عن غیره ما احب ان یستر منه لان الله تعالی ستر ذنوبه

وغفر له بتجلی غفاریته فیعامل عباده بما عامله ربه

عبد القهار هو الذی وفقه الله بتائیده لقهر قوی نفسه فتجلی له باسمه القهار فیقهر کل من ناواه ویهزم کل من بارزه وعاداه ویؤثر فی الاکوان ولا یتأثر منها

عبد الوهاب هو الذی تجلی له الحق باسمه الجواد فیهب ما ینبغی لمن ینبغی علی الوجه الذی ینبغی بلا عوض ولا غرض ویمد اهل عنایته تعالی بالامداد لانه واسطة جود ومظهره

عبد الرزاق هو الذی وسع الله رزقه فیؤثر به علی عباده ویبسطه لما یشاء الله ان یبسطه له لان الله جعل فی قدمه السعة والبرکة فلایاتی الاحیث یبارك فیه ویفیض الخیر

عبد الفتاح هو الذی اعطاه الله علم اسرار المفاتیح علی اختلاف انواعها فتفتح به الخصومات والمغالق والمعضلات والمضائق وارسل به فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة

عبد العلیم هو الذی علمه الله العلم الکشفی من لدنه بلا تعلم وتامل وتفکر بل بمجرد الصفاء الفطری وتائید النور القدسی

عبد القابض من قبضه الله الیه فجعله قابضا لنفسه وغیره عما لا یلیق بهم ولا ینبغی ان یفیض علیهم فی حکم الله وعدله وحاجزا عن العباد ما لیس یصلح لهم وهم یقبضون

بقبضه وحجزه

عبد الباسط من بسطه الله فى خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله مايفرحون به ويبسطون موافقا لامره لان ينبسط بتجلى اسم الباسط فلا يكون مخالفا لشرعه

عبد الخافض هو الذى يتذلل له كل شئ ويخفض عن نفسه لرؤيته الحق فيه

عبد الرافع هو الذى يرتفع على كل شئ لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق الذى هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس لان الاول بمظهرية الاسم الخافض يخفض كل شئ لرؤية الحق فيه و هذا عندى اولى لان العارف يطلب الرحمة ليتصف بها فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العاصى من الرحمة

عبد المعز من تجلى الحق له باسمه المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه

عبد المذل هو مظهر صفة الاذلال فيذل بمذلية الحق كل من اذله الله عز اعدائه باسمه المذل الذى تجلى به له

عبد السميع و عبد البصير من تجلى فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذى به يسمع وبصره الذى به يبصر فيسمع ويبصر الاشياء بسمع

الحق وبصره

عبد الحكم هو الذى يحكم بحكم الله على عباده

عبد العدل هو الذى يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدل الله تعالى وليس العدل هو التساوى كما يظن من لا يعلم بل توفية حق كل ذى حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه

عبد اللطيف من يلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف اللطف ادراكه فيكون مطلقا على البواطن وواسطة للطف الحق بعباده وامداده وهم لا يشعرون به للطفه بتجلى الاسم اللطيف فيه وهو الذى لا يدركه الابصار

عبد الخبير هو الذى اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل كونها وبعده

عبد الحليم هو الذى لا يعاجل بمن يجنى عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويتحمل اذيه من يوذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتى هى احسن

عبد العظيم هو الذى تجلى الحق له بعظمته فيتذلل لغاية التذلل لذا اعطاه الحق عظمته فعظمه الله فى اعين عباده ورفع ذكره بين الناس يتجلى له ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره

عبد الغفور هو ابلغ فى غفران الجناية وسترها من عبد

عبد القهار فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران ۔

عبد الشکور هو دائم الشکر لربه لانه لا یری النعمة الا منه ولا یری منه الا النعمة وان کانت فی صورة البلاء والنقمة لانه یری فی باطنه النعمة کما قال علی علیه السلام سبحان من اشتدت نقمته لاعدائه فی سعة رحمته واتسعت رحمته لاولیائه فی شدة نقمته ۔

عبد العلی من علا قدره علی اقرانه وارتفعت همته فی طلب المعالی من همم اخوانه وجاز کل رتبة علیة و بلغ کل فضیلة سنیة

عبد الکبیر من تکبر بکبریاء الحق وزاد تکبره فی الفضل والکمال علی الخلق

عبد الحفیظ هو الذی حفظ فی افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن کل سوء فتجلی فیه باسمه الحفیظ حتی سری الحفظ فی جلسائه کما یحکی عن ابی سلیمان الدارانی انه لم یخطر بباله خطرة سوء ثلثین سنة ولا یبال جلیسه ما دام جالسا معه

عبد المقیت من اطلعه علی حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها علی وفق علمه من غیر زیادة ولا نقصان ولا یقدم علی وقتها ولا یؤخر عنه

عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى فى انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعة بالحسبة

عبد الجليل من اجله الله بجلاله حتى هابه كل شئ راه بجلالة قدره ووقع فى قلبه الهيبة منه

عبد الكريم هو الذى اشهده الله وجه اسمه الكريم فيتحلى بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم يقتضى معرفة قدرها وعدم التعدى عن طورها فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه يختص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجنى عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله بكرم الخصال واحمد الفعال قيل ان عمر لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب وقال الشيخ العارف محى الدين ابن العربى هذا من باب تلقين الحجة وفى الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده فى جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى لجميع نعمته تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس بصدور فعله عن كرم ربه الذى تجلى له ربه وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود منه فى الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه

عبد الرقیب هو الذی یری رقیبه اقرب الیه من نفسه ادراکا لقنائها وذهابها فی تجلی الاسم الرقیب فلا یجاوز حدا من حدود الله تعالی ولا احد اشد مراعاة لها منه لنفسه ولما یحضره من اصحابه فانه یرقبهم برقبة الله

عبد المجیب هو اجاب دعوة الحق واطاعه حین سمع قوله اجیبوا داعی الله فاجاب الله دعوته حتی تجلی له باسمه المجیب فیجیب دعوة کل من دعاه من عباده الی حاجة لانها من جملة الاستجابة التی اوجبها علیه لاجابته تعالی له فی قوله تعالی واذا سالك عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی لانه یری دعاءهم دعاءه بحکم القرب والتوحید اللازم للایمان الشهودی فی قوله ولیؤمنوا بی

عبد الواسع هو الذی وسع کل شیئ فضلا وطولا ولا یسعه شیئ لاحاطته بجمیع المراتب فلا یری مستحقا الا اعطاه من فضله

عبد الحکیم هو الذی نصره الله تعالی بمواقع الحکمة فی الاشیاء ووفقه للسداد فی القول والصواب فی العمل فلا یری خللا فی شیئ الا یسده ولا فسادا الا یصلحه

عبد الودود من کملت مودته لله ولاولیائه جمیعاً

فاحبه الله والقى محبته على جميع خلقه فاحبه الكل الاجهال الثقلين قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبرائيل فقال انى احب فلانا فاحبه فيحبه جبرائيل ثم ينادي فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض

عبد المجيد من مجده الله بين الناس بكمال اخلاقه و صفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه بفضله وحسن خلقه

عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقة بعد موته الارادى عن صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهرا لاسمه الباعث فهو يحيي موت الجهل بالعلم و يبعثهم على طلب الحق

عبد الشهيد هو الذى يشهد الحق شهيدا على كل شيئ فيشهده فى نفسه وفى غيره من خلقه

عبد الحق هو الذى تجلى له الحق فعصمه فى افعاله واقواله و احواله عن الباطل فيرى الحق فى كل شيئ لانه الثابت الواجب القائم بذاته والمسمى بالسوى باطل زائل ثابت به بل يراه فى صور الحق حقا والباطل باطلا

عبد الوكيل من يرى الحق فى صور الاسباب وفاعلا لجميع الافعال التى ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب

ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى به وكيلا

عبد القوى هو الذى يقوى بقوة الله على قهر الشيطان وجنوده التى هى قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم قوى على قهر اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاومه شئ من خلق الله الا قهره و لا يناويه احد الا غلبه

عبد المتين هو الصلب فى دينه الذى لم يتاثر عمن اراد اغوائه ولم يكن ازله عن الحق بشدته لكونه امتن كل متين فعبد القوى هو المؤثر فى كل شئ وعبد المتين هو الذى لم يتاثر عن شئ

عبد الولى من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تعالىٰ يقول وهو يتولى الصالحين الله ولى الذين امنوا فهو يتولى بولاية الله اياه اوليائه من المؤمنين والصالحين

عبد الحميد هو الذى تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله

عبد المحصى من تحقق بهذا الاسم بمظهريته له فيتجلى الحق فيعلم عددما وجد وما سيوجد يحيط بكل شئ علما ويحصى كل شئ عددا

عبد المبدئ هو الذى اطلعه الله على ابدائه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدى باذنه ما يبدى من الخيرات

عبد المعيد هو الذى اطلعه الله على اعادة الخلق و الامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه و يشهد عاقبته ومعاده فى عافية وسعادة على أحسن ما يكون

عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه المحيي فاحيي قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السّلام

عبد المميت من امات الله من نفسه هواه وغضبه و شهوته فحيي قلبه وتنور عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر فى غيره باماتة قوى نفسه اونفسه بالهمة المتأثرة من الله بتلك الصّفة التى تجلى بها له

عبد الحيّ من تجلى له الحق بحيوته السّرمدية فيحيي بحيوة الدّيموميّة

عبد القيوم هو الذى شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما الاوامر فى خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به من معائشهم ومصالحهم وحيوتهم

عبد الواجد هو الذى خصّه الله بالوجود الاحد فهى عين الجمع الاحديّة فوجد الواجد الموجود بوجوب الوجود الاحدى

واستغنى به عن الكل لان الفائز به فائز بالكل فلا يفقد
شيئا ولا يطلب شيئا

عبد الماجد هو الذى شرفه الله باوصافه واعطاه
ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه كعبد المجيد

عبد الواحد هو الذى بلغه الله الحضرة الواحدية و
كشف له عن احدية جمع اسمائه فيدرك ما يدرك فيفعل
ما يفعل باسمائه ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى

عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان له القطبية
الكبرى والقيام بالاحدية الاولى

عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذى يصمد اليه لدفع
البليات وايصال امداد الخيرات ويستشفع به الى الله لرفع
العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله الى العالم في
ربوبيته له

عبد القادر هو الذى يشاهد قدرة الله فى جميع
المقدورات بتجلى الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهى التى
به يبطش فلا يمتنع عليه شئ ويشاهد مؤثرية الله تعالى
فى الكل ودوام ايصال مدد الوجود الى المعدومات مع
عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذواتها مع كونه
مؤثرا بقدرة الله فى الاشياء وكذا

عبد المقتدر لكنه يشهد مبدء الايجاد وحاله لكونه
يشهد الايجاد وحاله

عبد المقدم هو الذى قدمه الله وجعله من اهل الصف
الاول فيقدم بتجلى هذ الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه
وكل ما يجب تقديمه من الافعال

عبد المؤخر هو الذى اخره الله عما عليه كل مفرط مجاوز
حدوده تعالى بالطغيان فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ و
عاد ويرده الى حده ويردعه عن التعدى والطغيان و كذا
كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام

عبد الاول هو الذى يشاهد اولية الحق على كل شئ و
ازلية الحق فيكون هو الاول لتحققه بهذا على الكل فى مقامات
المسابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من
وقف على مع الخليقة لتحققه بالازلية والخلقية موسومة
بسمة الحدوث

عبد الاخر هو الذى شهد اخريته تعالى وبقاءه بعد فناء
الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذوا الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقى فيبقى ببقائه
وامن الفناء بلقائه وقد يتصف بهما بعض اوليائه
بل اكثرهم

عبد الظاهر هو الذى ظهر بالطاعات والخيرات حتى
كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر و اتصف
بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين بها
ورجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلام
ولهذا اوعد لهم الجنان والملاذ الجسمانية وعظم التورية
بالحجم الكبير وكتابتها بالذهب

عبد الباطن هو الذى بالغ فى المعاملات القلبية واخلص
لله وقدس الله سره فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته
واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى
الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عليه السلام الى السماويات
والروحانيات وعالم الغيب والتقشف فى الملبس والاعتزال
والخلوة

عبد الوالى من جعله واليا للناس بالظهور فى مظهره
باسمه الوالى فهو يلى نفسه وغيره بالسياسة الالهية و
يقيم عدله فى عباده ويدعوهم الى الخيرات ويامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالى وجعله اول
السبعة الذين يظلهم الله فى ظل عرشه وهو السلطان العادل
ظل الله فى ارضه واثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا

وخيراتهم لتوضع في ميزانه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده وناصره والله مؤيده وناصره وحافظه

عبد المتعالی هو المتبالغ فی العلو من ادراك الغير وعبده الذی هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقی المطلق المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل تقييد فلا يزال يطلب العلو فی جميع الكمالات الا ترى اكرم الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب زدنی علما

عبد البر من اتصف بجميع انواع البر معنی وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى آخر الآية

عبد التواب هو الرجاع الى الله دائما عن نفسه وجميع ماسوی الحق حتی شهد التوحيد الحقيقی وقيل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته

عبد المنتقم من اقامه الله تعالى لاقامة حدوده فی عباده على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرؤف بهم كما قال الله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة فی دين الله

عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مواخذته
بل لا يجنى عليه احد الا عفاه وقال النبي عليه السلام ان
الله عفو يحب العفو وقال عليه السلام ايضا حوسب رجل
ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا انه كان رجلا
موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله تعالى
نحن احق بالتجاوز منه فتجاوز عنه

عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرافته ورحمته فهو
ارأف خلق الله بالناس الا فى الحدود الشرعية فانه يرى
الحدود ما اوجبه عليه من الذنب الذى اجرى الله على يديه
بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان كانت ظاهره
نقمة وهذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فاقامة
الحد عليه ظاهرا عين الرافة به باطنا

عبد مالك الملك من شهد مالكيته تعالى للملك
فرأى نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته
حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شئ
فجازاه بجعله مظهرا لمالك اذ لا يملكه شئ حتى شغله
عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله
لا بنفسه فانه عبده حقا

عبد ذى الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه

لاتصافه بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست اسماؤه
وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها
فلا يذلا احد منا على اثه الا هابه وخضع له بجلالة قدره
ولا احد من اوليائه تعالى الا اكرمه واعزه لاكرام الله
اياه وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه

عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى يأخذ من
نفسه لغيره حقاله ولا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه
يعدل بعدل الله الذى تجلى له به فيوفى كل ذى حق حقه
ويزيل كل جور يطلع عليه فهو على كرسى الذى يخفض من يجب
خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلام المقسطون
على منابر من نور

عبد الجامع هو الذى جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله
مظهر الجامعية فيجمع بالجمعية الالهية كل ما تفرق وتشتت
من نفسه وغيره

عبد الغنى هو الذى اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه
كل ما احتاج اليه من غير مسئلة منه الا بلسان الاستعداد
لتحققه بفقره الذاتى وافتقاره اليه بجوامع همه

عبد المغنى هو الذى جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا
للخلق بانجاح حوائجهم وسد خلالهم بهمته التى امدها

الله تعالى عليه من اغنائه بتجلی اسمه المغنی فیه

عبد المانع هو الذی حماه الله ومنعه من کل ما فیه فسادہ وان طلبه واحبه وظن فیه خیرہ کالمال والجاہ والصحۃ وامثالها واشهده معنی قوله تعالى عسى ان تکرھوا شیئا وهو خیر لکم وعسى ان تحبوا شیئا وهو شر لکم وقد جاء فی الکلمات القدسیة ان من عبادی من افقرته ولو اغنیته لکان شرا له وان من عبادی من امرضته ولو عافیته لکان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادی أُدبّرهم کما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عن ما یضرهم ویفسدهم ومنع الله به الفساد حیث اتی ولو حسبوا فیما منعوه خیرهم وصلاحهم

عبد الضار والنافع هو الذی اشهده الله کونه فعالا لما یرید وکشف له عن توحید الافعال فلا یری ضرا ولا نفعا ولا خیرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذین الاسمین وصار مظهرا لهما کان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهرا لضر کالشیطان ومن تابعه وبعضهم مظهرا النفع کالخضر علیه السلام ومن ناسبه

عبد النور هو الذی تجلی له باسمه النور فشهد معنى قوله تعالى الله نور السموت والارض والنور هو الظاهر الذی یظهر

كل شئ كونا وعلما فهو نور في العالمين يهتدى به كما قال عليه السلام اللهم اجعلني نورا

عبد الهادى هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا لخلق الله ناطقا عن الخلق بالصدق مبلغا ما امره به وانزل اليه كالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاصالة وورثته بالتبعية

عبد البديع هو الذى شهد كونه تعالى بديعا في ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره لابه

عبد الباقى من اشهده الله بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل يعبده به بالعبودية المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره عند تجلى الوجه الباقى كما قال في الحديث القدسى ومن انا قتله فعلى ديته ومن على ديته فانا ديته

عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقى لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم في الكل

عبد الرشيد من اثاره الله رشده بتجلى هذا الاسم

فيه كما قال لابراهيم عليه السّلام ولقد آتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية و الاخروية فى المعاش والمعاد

عبد الصبور هو المتثبت فى الامور يتجلى هذا الاسم فيه فلا يعاجل فى العقوبات والمواخذات ولا يستعجل فى دفع المسلمات ويصبر فى المجاهدات وما يعتريه من الاذيات

العبرة ما يعبر به من ظواهر احوال الناس فى الخير والشر وما جرى عليهم فى الدنيا وما انتقلوا عليه منها الى الاخرة ودار الجزاء الى ما يؤل اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبى عليه السلام امرت ان يكون نطقى ذكرا وصمتى فكرا ونظرى عبرة ويدخل فيها العبور من روية الحكمة فى ظواهر الخليقة الى روية الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته فى كل شئ

العقاب يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلى الحضيض بالصفا الى العالم العلوى واوج الفضاء القدسى كالعقاب

وقد يختطفها الطبيعة وتصطادها وتهوى بها الى الحضيض السفلى كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما فى الاستعمال بالقرائن

العلة عبارة عن بقاء حظ العبد فى عمل اوحال او مقام اوبقاء رسم اوصفة له

العماء هى الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفه احد غيره فهو فى حجاب الجلال وقيل هى الحضرة الواحدية التى هى منشاء الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض وهذه الحضرة هى الحائلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولايساعده الحديث النبوى لانه سئل عليه السّلام اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان فى عماء وهذه الحضرة تتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقائق والنسب الاسمائية فكل ماتعين فهو مخلوق فى العقل الاول قال عليه السّلام اول ماخلق الله العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القائل بهذا القول يسمى هذه الحضرة حضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف بان

الحق فى هذه الحضرة متجل بصفات الخلق فكل ذلك مقتضى
ان ذلك ليس قبل ان يخلق الخلق اللهم ان يكون مراد السائل
بالخلق العوالم الجسمانية فيكون العماء الحضرة الالهية
المسمّاة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل عن مكان الربّ
فان الحضرة الالهية منشاء الربوبية

العمد المعنوية هى التى يستمسك بها السموت المشار
اليها بقوله رفع السموات بغير عمد ترونها فانه تلويح الى عمد
لاترونها وهى روح العالم وقلبه ونفسه وهى حقيقة الانسان
الكامل الذى لايعرفه الا الله كما قال الله تعالى اوليائى
تحت قبائى لايعرفهم غيرى

العنقاء كناية عن الهيولى لانها لاترى كالعنقاء ولايوجد
الامع الصورة فهى معقولة ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة
بين الاجسام كلها والعنصر الاعظم

عوالم اللبس هى جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية
لان الذات الاقدسية يتنزل بتعيناتها فيها ويتصف بصفات
الروحانية والمثالية الى الحسية

العين الثابتة هى حقيقة الشئ فى الحضرة العلمية
ليست بموجودة بل معدومة ثابتة فى علم الله وفى المرتبة
الثانية من الوجود الحقى

عين الشئ هو الحق

وعين الله وعين العالم هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك والانسان المتحقق باسم البصير لان كل ما يبصر فى العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم

عين الحيوة هو باطن اسم الحى الذى من يتحقق به شرب من ماء عين الحيوة الذى من شرب به لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حى فى العالم يحيى بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق

العيد ما يعود على القلب من التجلى او وقت التجلى كيف كان

باب الفاء الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية او ظهور كل ما بطن فى الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن فى الذات الاحدية من الشيون الذاتية كالحقائق الكونية بعد تعينها فى الخارج

الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادة

والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك

الفتح القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى نَصْرٌ مِّنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ۔

الفتح المبين هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات الانوار الاسمائية الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليها بقوله تعالى اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ يعنى من الصفات النفسية والقلبية

الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلى الذات الاحدية والاستغراق فى عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله اِذَا جَاۤءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ۔

الفترة خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية

الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها

الفرق الثانى هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الآخر

الفرقان هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل والقرآن هو العلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقائق كلها

فرق الجمع هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شيون الذات الاحدية وتلك الشيون فى الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق الا عند بروز الحق الواحد بصورها

فرق الوصف ظهور الذات الاحدية باوصافها فى الحضرة الواحدية

الفرق بين المتخلق والمتحقق انّ المتخلق هو الذى يكتسب فضائل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذائل والذما ثم فله من الاسماء الالهية آثارها والمتحقق بها هو الذى يجعله الله مظهرًا لاسمائه واوصافه ويتجلى فيه بها فيمحي رسوم اخلاقه واوصافه

الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقائق الكونية فى الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقائق الكونية بجميع اسمائه وصفاته فيه اكثر كان اكمل وكل من كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسائط بين الشئ وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط

بين الحق والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان
اغلب فيه كان الشئ اشرف وكلما كانت الوسائط بينه و
بين الحق تعالى اكثر كان الشئ اخس فعلى هذا يكون العقل
الاول والملائكة المقربون من الانسان الكامل اشرف
وذلك الانسان منهم اكمل

الفطور هو تميز الخلق عن الحق تعالى بالتعين وتوابعه

الفهوانية خطاب الحق بطريق المكاشفة فى عالم
المثال

باب الصاد صاحب الزمان وصاحب

الوقت وصاحب الحال هو المتحقق بجمعية البرزخية
الاولى المطلع على حقائق الاشياء الخارج عن حكم الزمان
وتصرفات ماضية ومستقبلة الى الآن الدائم فهو ظرف
احواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف فى الزمان
بالطي والنشر وفى المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق
بالحقائق والطبائع والحقائق فى القليل والكثير والطويل
والقصير والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة فى
المقادير كلها عوارض فكما يتصرف فى الوهم فيها كذلك
فى العقل فصدق وافهم تصرفه فيها فى الشهود والكشف
الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف فى الحقائق يفعل فى طور

وراء اطوار الحسّ والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير والتبديل

صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة اسم الجواد ومظهريته ولتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضي الله عنه انه ماسئل عنه عليه شيئا قط قال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سؤاله كما اشار اليه امير المؤمنين على كرم الله وجهه اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسئلة الصّلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسئل حاجتك فانّ الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته عليه السلام رُبّ اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرّه وانما سمّى صبيح الوجه لقوله عليه السّلام اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه

الصبا هو النفحات الرحمانية الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدّواعى الباعثة على الخير

الصّديق المبالغ فى الصدق وهو الذى كمل فى تصديق كلّ ما جاء به رسول الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه بباطن النبى صلى الله عليه وسلم لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل فى كتاب الله تعالى مرتبة

بينهما فى قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلام كنت انا وابو بكر كفرسى رهان فلو سبقنى لامنت به و لكن سبقته فامن بى

صدق النور هو الكشف الذى لا استتار بعده لا شبه بالبرق الذى امطر فسمى صادقا اذ الذى لم يمطر سمى كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه التجلى والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمى صدق النور اذ لا استتار بعده و لا اختفاء

الصدا ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة سيات النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقائق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ فى الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلى سمى رينا واقفا كما ذكر

الصعق هو الفناء فى الحق بالتجلى الذاتى

الصوفية هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية

صورة الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضى الله عنهما حين سئل عن معنى صلى الله عليه وسلم فقال جبل بمكة كان عليه

عرش الرحمن

صورة الاله هو الانسان الكامل لتحققه بحقائق الاسماء الالهية

صوامع الذكر هي الاحوال الالهية والمواطن المعنوية التى تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية

صون الارادة هو انقطاع النفس عن روية وقوع شئ بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تعالى

باب القاف القابلية الاولى هو اصل الاصول وهو التعين الاول

قابلية الظهور هى المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف

قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء فى الامر الالهى المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الامقام او ادنى وهو احدية عين الجمع المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع

التميين والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الغشوة عند الاخذ فى السير الى الله

القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسّير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية

القبض هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من الصّد والهجران وامثال ذلك وقد مرّ ذكره فى ما يقابله من البسط السوء داب يصدر من السالك فى حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع فى مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالاجل

القدم هي السّابقة التى حكم الحق بها للعبد ازلا ويختص بما يكمل ويتمم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السّلام لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قطني قطني وانما يكنى عنها بالقدم لان القدم اخر شيء

من الصّورة وهی آخر ما یقرب بها الحق الی العبد من اسمه الذی اذا اتصل به وتحقق کمل

(٤٣٩) **قدم الصدق** هی السابقة الجمیلة والموهبة الجزیلة التی حکم بها الحق تعالی لعباده الصّالحین المخلصین فی قوله تعالی وبشر الذین امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصّدق هو الخیار من کل شی

(٤٤٠) **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق فی الازل من العهد الذی بین الحق والعبد فی قوله الست بربکم قالوا بلی وقد یخص بمقام قاب قوسین

(٤٤١) **القشر** کل علم ظاهر یصُون العلم الباطن الذی هو لبه عن الفساد کالشریعة للطریقة والطریقة للحقیقة فان من لم یصن حاله وطریقته بالشریعة فسد حاله وآلت طریقته هوساً وهوًی ووسوسةً ومن لم یتوسل بالطریقة الی الحقیقه ولم یحفظها بها فسدت حقیقته وآلت الی الزندقة والالحاد

(٤٤٢) **القطب** هو الواحد الذی هو موضع نظر الله تعالی من العالم فی کل زمان وهو علی قلب اسرافیل

(٤٤٣) **القطبیة الکبری** هی مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلی الله علیه وسلم فلا یکون

الا لوراثته لاختصاصه عليه السّلام بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم
النبوة

(٢٢٢) **القلب** جوهر نورانى مجرد يتوسّط بين الرّوح و
النفس وهو الذى يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم
النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية
مركبه وظاهره المتوسّط بينه وبين الجسد كما مثله
فى القرآن بالزجاجة والكوكب الدّرّي والروح بالمصباح
فى قوله تعالى مثل نوره كمشكوٰة فيها مصباح المصباح
فى الزجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضئ والشجرة هي النفس والمشكوٰة هى البدن وهو
الوسط فى الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح
المحفوظ فى العالم

(٢٢٥) **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع
والنفس والهوى ويردعه عنها وهى الامداد الاسمائية
والتائيدات الالهية لاهل العناية فى السير الى الله
تعالى والتوجه نحوه والله اعلم

(٢٢٦) **القيامة** الانبعاث بعد الموت الى حيٰوة ابدية و

وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعي
الى حيوة فى احدى البرازخ العلوية والسفلية بحسب حال
الميت فى الحيٰوة الدنيوية كقوله عليه السّلام كما تعيشون
تموتون وكما تموتون تبعثون وهى القيمة الصغرىٰ
المشار اليها فى قوله عليه السّلام من مات فقد قامت
قيمته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادى الى
الحيٰوة القلبية الابدية فى عالم القدس كما قيل
مت بالارادة تحيى بالطبيعة وهى القيمة الوسطىٰ المشار
اليها فى قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا الاية وثالثها الانبعاث بعد الفناء فى الله تعالى
فى الحيٰوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهى القيمة الكبرىٰ
المشار اليها بقوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى

(٢٢٧) **باب الراء الرّاعى** هو المتحقق بمعرفة العلوم
السياسة المتمكن من تدبيرا لنظام الموجب
لصلاح العالم

(٢٢٨) **الران** هو الحجاب الحائل بين القلب وبين العالم
القدسىّ باستيلاء الهيئات النفسانية عليه ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب عن انوار
الهوية بالكلية الرّبّ اسم الحق عز اسمه باعتبار نسب

الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا
فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشاء الاسماء
الالهية كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجية
هي منشاء الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ فالرب
اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي
ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة
اسم رباني يربه الحق به فمنه ياخذ وبه يفعل ما يفعل
واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه

(٣٥٠) **رب الارباب** هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين
الاول الذي هو منشاء جميع الاسماء وغاية الغايات
واليه تتوجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب النبية
واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السّلام
مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به هي هذه
الربوبية العظمى

(٣٥١) **رتب الاسماء** الالهية ثلثة ذاتية و وصفية و
وفعلية لان الاسم انما يطلق على الذات باعتبار نسبة و
تعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي نسبي محض كالغني
والاول والاخر او غير نسبي كالقدوس والسّلام و
يسمّى هذا القسم اسماء الذات او معنى وجودي

يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل فانه محال وهو اما ان لايتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمّى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق ويسمي اسماء الافعال لانها مصادر الافعال

(۳۵۰) **الرتق** المطلق اجمال المادة الوحدانية المسمّاة بالعنصر الاعظم المرتوق قبل خلق السّموات والارض المفتوق بعد تعينها بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة فى الذات الاحدية قبل تفاصيلها فى الحضرة الواحدية مثل الشجرة فى النواة

(۳۵۳) **الرحمن** اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التى فى الحضرة الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات

(۳۵۴) **الرحيم** اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد

(۳۵۵) **الرحمة** الامتنانية هي الرحمانية المقتضية للنعم السّابقة على العمل وهي التى وسعت كل شئ رحمة

(٤٥٦) **الرحمة الوجوبية** هي الرحيمية الموعودة للمتقين والمحسنين في قوله فساكتبها للذين يتقون وفي قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة

(٤٥٧) **الرداء** بكسر الراء هو ظهور صفات الحق على العبد

(٤٥٨) **الردى** بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق منقول عن الردى الذي هو الهلاك قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته

(٤٥٩) **الرسم** هو الخلق وصفاته لان الرسوم هي الآثار وكل ما سوى الله آثاره الناشية من افعاله واياه عنى من قال ان الرسم نعت يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها بقدرة الله تعالى

(٤٦٠) **رسوم العلوم ورقوم العلوم** هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها آثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصفاته

فقد عرف الحق

(٣٦١) **الرعونة** الوقوف مع حظوظ النفس و مقتضى طباعها

(٣٦٢) **الرقيقة** هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ويزول به كثافات النفس

(٣٦٣) **الروح** في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة

(٣٦٤) **الروح** الاعظم والاقدم والاول والاخر هو العقل الاول

(٣٦٥) **روح الالقاء** هي الملقى الى القلوب علم الغيوب و هو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القرآن وهو المشاد

اليه فى قوله تعالى ذوا العرش يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده

باب الشين الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذى يشهد له بصحة كونه محتظيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدنى لم يكن له لا بالترقى عن الحضرة الواحدية الى الحضرة الاحدية الى فكان او وجد وحال او تجلى او شهود

شعب الصداع هو جمع الفرق بالترقى عن حضرة الواحدية الى حضرة الاحدية ويقابله صدع الشعب وهو النزول عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتكميل

الشفع هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهية انما تتحقق بالخلق فما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية لم تظهر الاسماء الالهية

الشهود رؤية الحق بالحق شهود المفصل فى المجمل رؤية الكثرة فى الذات الاحدية

شهود المجمل فى المفصل رؤية الاحدية فى الكثرة

شواهد التوحيد تعينات الاشياء فان كل شئ له احدية بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل

فغی کل شئی له شاهد   تدل علی انه واحد

شواهد الاسماء اختلاف الاکوان بالاحوال والاوصاف والافعال کالمرزوق علی الرازق والحی علی المحیی والمیت علی الممیت وامثالها

الشئون الافعال

والشئون الذاتیة اعتبار نقوش الاعیان والحقائق فی الذات الاحدیة کالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها فی النواة وهی التی تظهر فی الحضرة الواحدیة و تنفصل بالعلم۔

الشطح لغة الحرکة ویقال للطاحونة الشطاحة لکثرة تحرک الرحی والدقیق یقال شطح الماء فی النهر اذا فاض من جانبیه لکثرة الماء وضیق النهر عنه فاحرکة اسرار الواجدین اذا قوی وجدهم بحیث یفیض من اناء استعدادهم

الشیخ هو الانسان الکامل فی علوم الشریعة و الطریقة والحقیقة البالغ الی حد التکمیل فیها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفة تداویها وقدرته علی شفائها والقیام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها۔

یشبه

ب
الشئون

باب التاء يكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات و التعدادات

التانيس هو التجلى فى المظاهر الحسية تانيسا للمريد المبتدى بالتزكية والتصفية ويسمى التجلى الفعلى لظهوره فى صور الاسباب

التجلى ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب

التجلى الاول هو التجلى الذاتى وهو تجلى الذات وحدها لذاتها وهى الحضرة الاحدية التى لا نعت فيها و لا رسم اذ الذات التى هى وجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو الوجود ليس الا العدم المطلق وهو اللاشئ المحض فلا يحتاج فى احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شئ اذ لا عين غيره فوحدته عين ذاته وهو الوحدة منشاء الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هى اعنى لا بشرط شئ اى المطلق الذى يشتمل كونه بشرط ان لا يكون شئ معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شئ وهو الواحدية والحقائق فى الذات الاحدية كالشجرة فى النواة وهى غيب الغيوب

التجلى الثانى هو التجلى الذى يظهر به اعيان الممكنات

الثابتة التی هی شیون الذات لذاته تعالی وهو التعین الاول بصفة العالمیة والقابلیة لان الاعیان معلومات الاول الذاتیة القابلة للتجلی الشهودی وللحق بهذا التجلی نزول من الحضرة الاحدیة الی الحضرة الواحدیة بالنسب الاسمائیة

التجلی الشهودی هو ظهور الوجود المسمی باسمه النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه فی الاکوان التی هی صورها وذلک الظهور هو نفس الرحمن الذی یوجد به الکل

التحقیق هو شهود الحق فی صور اسمائه التی هی الاکوان فلا یحجب المتحقق بالحق ولا بالخلق عن الحق

التصوف هو التخلق بالاخلاق الالهیة

التلوین هو الاحتجاب عن احکام حال او مقام سنی بآثار حال او مقام دنی وعدمه علی التعاقب وآخره التلوین فی مقام تجلی الجمع بالتجلیات الأسمائیة فی حال البقاء بعد الفناء وانما قال الشیخ محی الدین قدس الله سره انه عندنا اکمل المقامات وعند الاکثرین مقام ناقص لانه اراد بالتلوین الفرق بعد الجمع اذا لم یکن کثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدیة الفرق

فى الجمع والكشاف حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو فى شان ولا شك انه اعلى المقامات وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكين واما التلوين الذى هو اخر التلوينات فهو عند مبادى الفرق بعد الجمع حيث يحتجب الموحد بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيهما اوله ثاء

باب الخاء الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذى لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو على اربعة اقسام ربانى وهو اول الخواطر ويسميه السهل السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطى ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكى وهو الباعث على مندوب او مفروض وفى الجملة على كل ما فيه صلاح ويسمى الهاما ونفسانى وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانى وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبى صلى الله عليه وسلم لمة الملك تصديق بالحق و وعد بالخير ولمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا ويوزن بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرع فهو من

الآخرين ويشتبه فى المناجات فما هو اقرب الى مخالفة
النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة
النفس فهو من الآخرين والصادق الصافى القلب الحاضر
مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه

الخاتم هو الذى قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية
الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويكثر وخاتم النبوة هو الذى
ختم الله به النبوة فلا يكون الا واحدا وهو نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وكذا الخاتم الولاية وهو الذى يبلغ به صلاح
الدنيا والاخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم
وهو المهدى الموعود فى آخر الزمان

خرقة التصوف هى ما يلبسه مريد من يد شيخه
الذى يدخل فى ارادته ويتوب على يده لامور منها التزيى
بزى المراد ليتلبس باطنه بصفاته كما يلبس ظاهره
بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى
قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذى لبسه من
يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ فى
وقت الالباس من الحال الذى يرى الشيخ ببصيرته الغايبة
وتصفيته استعدادا دخانا اذا وقف على حال من يتوب على يده

علم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل من الله ذلك
حتى يتصف قلبه به فيسرى من باطنه الى باطن المريد و
منها المواصلة بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال
القلبى والمحبة دائما ويذكره على الاتباع فى الاوقات
فى طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ
الرجال فانه اب حقيقى كما قال عليه السلام الاباء ثلثة
اب ولدك واب علمك واب رباك

الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون
الخضر عليه السلام شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى
عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته
لمن يرشد فغير محقق عندى بل قد يتمثل معناه له
بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك
الشخص او روح القدس

الخطرة داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا
يتمالك دفعها

الخلة تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا
يخلو منه ما يظهر عليه شئ من صفاته فيكون
العبد مرآة للحق

الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى فيه هذا

حقيقة الخلوة ومعناها واما صورتها فهى مايتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير

خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لايدعوه داعية الى مقتضى طبعه وعادته

الخلق الجديد هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه منه على التوالى حتى يكون فى كل آن خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات واستمرار عدمه فى ذاته

باب الذال **ذخائر الله** قوم من اولياء الله تعالى يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة

الذوق هو اول درجات شهود الحق بالحق فى اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلى البرقى فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود يسمى شربا فاذا بلغ النهاية يسمى ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير

ذو العقل هو الذى يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فيها احتجاب المطلق بالمقيد

(٥٠٢) ذو العين هو الذی یری الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة

(٥٠٣) ذو العقل والعين هو الذی یری الحق فی الخلق والخلق فی الحق ولا يحتجب باحدهما عن الاخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد بذاته ولا يزاحم فی شهود كثرة المظاهر احدية الذات التی يتجلی فيها ولا يحتجب باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم فی شهوده احدية الذات المتجلية فی المجالی كثرتها والی المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل محی الدين ابن العربی قدس الله سره فی قوله

شعر ففی الخلق عين الحق ان كنت ذا عين ؛ وفی الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل ؛ وان كنت ذا عين وعقل فما تری ؛ سوی عين شیٔ واحد فيه بالشكل ؛

ض — الضنائن (٥٠٤)

باب الضاد

الضنائن هم الخصائص من اهل الله تعالی يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال عليه السلام ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم فی عافية ويميتهم فی عافية

(٥٠٥) **الضياء** روية الاشياء بغير الحق عين الحق

(٥٠٦) **باب الظاء ظاهر الممكنات** هو تجلى الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمّى بالوجود الاضافى وقد يطلق عليه ظاهر الوجود

(٥٠٧) **الظل** هو الوجود الاضافى الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته فى نفسه قال الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اى بسط الوجود الاضافى على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور ولهذا سمى الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذى من شانه ان يتنور به قال الله تعالى الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية

(٥٠٨) **الظل الاول** هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت صورة الكثرة التى هى شيون الوحدة الذاتية

(٥٠٩) **ظل الاله** هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية

ن بعين — ن الاضافى — ن يتنور — ن قبلت — ن الله — ن الذاتية

(٥١٠) **باب الغين** **الغراب** كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد عن عالم القدس والحضرة الاحدية ولخلوه عن الادراك والنورية والغراب مثل في البعد والسواد

من

(٥١١) **الغشاوة** والغشاوة ما يركب وجه مرأة القلب من الصداء ويكل عين البصيرة ويغلق وجه مرأتها

يعلو

(٥١٢) **الغني** الملك التام فالغني بالذات ليس الا الحق تعالى اذ له ذات كل شئ

والغني من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شئ بل لا يرى لشئ وجودا ولا تاثيرا وظفر بالمطلوب واستبشر بشهود المحبوب

غني

(٥١٣) **الغوث** هو القطب حين ما يلتجاء اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا

(٥١٤) **غيب الهوية والغيب المطلق** هو ذات الحق باعتبار اللاتعين

(٥١٥) **والغيب المكنون والغيب المصون** هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار

الرين،

الغين دون الرين وهو الصداء المذكور فان الصداء حجاب رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور التجلي

ينجلي

لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحائل
بين القلب والايمان بالحق والعين ذهول عن الشهودات
او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله اعلم والهادى
للسداد تم القسم الاول من الاصطلاحات الصوفية

واما القسم الثانى فالف مقام كل مائة منها
فى قسم من الاقسام العشرة فمنها فى قسم البدايات
(١) اليقظة وهى الاصل فى هذا القسم يستصحب فى سائر
الاقسام متفرع عنها فروعا ويتشعب شعبها ودرجاتها
فان اليقظة فى هذا القسم هى التنبيه عن سنة الغفلة
والنومة لله تعالى فى قسم الابواب اليقظة من التحرز
عن دواعى الشيطان والتحفظ عن التخيلات الموجبة
للخذلان وفى المعاملات التيقظ فى الحذر عن رعونات
النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة الرياء والنفاق
فى افعالها وتسويل النفس لصاحبها روية العمل وتزيينها به
واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفى الاخلاص التيقظ
عن روية فضيلته وكماله وفضله على من لايرى له
فضيلته واستحقارة لركاكة حاله حتى لايصير فضائله
بذلك رذائله وفى الاصول ان يحيى بالحيوة القلبية
الذاتية المنافية للنوم والموجبة لدوام المراقبة والحضور

مع الله والسّعي في القربات وفي الاودية تنوير البصيرة بنور
القدس والتيقظ بها عن التلفت الى جانب البدن وعالم
الرجس وفي الاحوال الانحفاظ بذلك التنور عن السلوك
والانجذاب الى مقام القرب والدنو وفي الولايات الاحتظاء
بالنفحات والانفاس الرحمانية يحيى بالحيوة الالهية
الحقانية وفي الحقائق ان يكون يقظان الحق في المشاهدة
متحرزا عن التلوين بالنظر الى المغائرة وفي النهايات التمكن
في اليقظة الحقانية والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجوبية
بالامكانية

ثم التوبة وهي اصلها في البدايات الرجوع عن المعاصي
بتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول
القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن هيئات
الميل اليها وبقايا الفروع الشهوات الشاغلة عن التوجه
الى الحق وفي المعاملات الاعراض عن رؤية فعل الغير و
الاجتناب عن الدواعي وافعال النفس برؤية افعال
الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرغبات النفسانية وعن
ارادته وحوله وقوته وفي الاصول الرجوع عن الالتفات
الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه
بمحوه في علم الحق والتوبة عن شهود صفاته في حضوره مع

وفى الاحوال من السلوك عن المحبوب والفراغ الى ما سواه
ولو الى نفسه وفى الولايات عن التكدر بالتلوين والحرمان
عن نور الكشف وفى الحقائق عن مشاهدة الغير وبقاء الانية
وفى النهايات عن ظهور البقية
ثم المحاسبة وهى فى البدايات الموازنة بين الحسنات
والسيئات وفى الابواب المناقشة بين دواعى الخير والشر
وخواطرهما وانقياد الاولى وقمع الثانية وفى المعاملات
بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول والغفلة
وفى الاخلاق بين الفضائل والرذائل والملكات الفاضلة
والردية وفى الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والعترة
وجمعية الهم فى السلوك والتفرقة واحاشين الانس بالحق
والوحشة بالالتفات الى الخلق وفى الاودية الموازنة بين
وقت الامن القريب من العيان فى مقام الاحسان
وسلوك الباطن بالتنور بنور الحقيقة وبين وقت
الاحتجاب والاضطراب لكدورة البصيرة برسوم الخليقة
وفى الاحوال بين خفوق البوارق وخفوتها واوقات
اشتداد الشوق والاضطراب وضعفهما وحصول الذوق
وعدمه الى ان يستقر الولايات بين صفاء الوقت
وكدورته وترويح النفس وتفريج الكرب الى ان يتمكن

وفى الحقائق بين وارد البسط والقبض واوقات التجلى فى الاستتار وغلبة السكر والصحو الى ان يستقر وفى النهايات بين امارات الفناء وظهور التلوين عند اوائل الرد الى البقاء والجمع والفرق والتحقيق والتفريد الى ان يتحقق بمحض التوحيد فى مقام احدية الفرق والجمع

ثم الانابة واصلها فى البدايات الرجوع الى الحق بالوفاء بعهد التوبة وفى الابواب تعديل القوى ليتحد فى الايتمار ويتفق فى الامتثال لامر الله تعالى بلا تنازع وتخالف وفى المعاملات توجه النفس الى جناب القلب ليتنور بنوره ويسكن اليه عند حضوره وفى الاخلاق التثبت فى مطاوعة القلب ومتابعته عند الترقى الى جناب الرب والطمانية فى ذلك بالرضاء والمودة للقرب وفى الاصول طيران القلب فى البرق لصحة العزم وقوة الارادة وتنسم روح الانس واستشراف نور المودة وفى الاودية الانخراط فى سلك التوحيد بهداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة لاستشراف لمعات انوار التجلى بقوة الهمة وفى الاحوال الانجذاب الى الجناب الالهى والولوع بنور الجمال لشدة الشوق وفى الولايات الاستغراق فى بحار سبحات الجمال والانقطاع عن الاغيار بهتك استار الجمال وفى الحقائق اللياذ بنور احدية الذات من استيلاء

سلطنة انوار كثرة الصفات وفى النهايات الاضمحلال
فى عين جمع الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود
(٥) ثم التفكر واصله هو فى البدايات بلمس البصيرة لادراك
البقية وفى الابواب التحدس وهو تلقى المطلوب مع الدليل
من الغيب من غير روية وفى المعاملات استخراج كيفية تخليص
الاعمال من الآفات واستنباط تهذيبها بالعلوم للحكم
بالروايات مقرونة بما يجعلها افضل القربات من صفاء
الطويات وصدق النيات وفى الاخلاق تصفح سوابق النعماء
ولواحق الآلاء الواصلة على الولاء من حضرة واسع العطاء و
لو فى صورة النقمة والبلاء ليتمسك فى شكرها بالعجز و
الحياء ويصبر على الشدة والبلوى بل يرضى فيما يعاقب
النفس بالقضاء وفى الاصول استعلام دقائق آداب الطريقة
وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص
بالقوة لاختبار صدق العزيمة وفى الاودية ينقح العلوم و
الحكم عن شوائب الوهم والخيال بنور البصيرة وتميز
الغرابة عن الكهانة بنور السكينة وفى الاحوال تطلب
وجوه محاسن شمائل المحبوب والتطلع بانوار الصفات على
انها من مواهب المجذوب وفى الولايات التنقل من التلوين
الى التمكن وفى التنادى من الخلط الى الفرق وفى الحقائق

سوابق

التوسّل بالمكاشفة الى المشاهدة والمعاينة وفى الانفصال عن الكونين الى الاتصال وفى النهايات الانتقال من المعرفة الى التحقيق ومن البقاء الى التلبيس

ثم التذكر وهو فى البدايات الايقاظ بالمواعظ واستبصار الغير واستحضار ما اقتص بالفكر وفى الابواب استحضار ما فات من الطاعة فى الدنيا واستقربت ما هوات من احوال العقبى وفى المعاملات استدراك مبادى خلقه ليستحقر نفسه كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وامثالهما ويستيقن ان اصله العدم مبنى على ذلك المعاملة من الحرية والتفويض والرعاية والتسليم وفى الاخلاق اذكار ان الامكان معدن الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذائل بالفضائل والتخلق بالاخلاق الحميدة والشكر على النعم الجميلة وفى الاصول تذكر العهد الاول خاصته فطرته النور والوصل وخاصته بمثابة الظلمة والفصل فيقصد النور ويانس به وتذكر المحبوب ويتوجه اليه وفاء بعهده وفى الاودية تذكر العلوم والحكمة المودعين فيه فان الحكمة ضالة المؤمن وتفرس احوال العهد فى الازل

(٦) اقتنص

فينقطع اليه حبا للوطن وفى الاحوال تو سم انوار الصفات ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الازلية بعد النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان وفى الولايات تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه حاله عينه من بقائه وفى الحقائق شهود ما شاهده فى الازل وعيان ما غاب عنه فى الوقت الاول وفى النهايات الرجوع الى ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن معه شئ وبقاء الحق فى الابد على ما كان عليه فى الازل كما قيل والآن كما كان هو احدية الفرق والجمع ولهذا قيل الفانى فان فى الازل والباقى باق لم يزل

(٧) ثم الاعتصام وهو فى البدايات التمسك بحبل الله تعالى وهو الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفى الابواب الاعتصام بتوفيقه وعونه فى سياسة قوى النفس ودفع مكائد الشيطان وفى المعاملات بقدرته وقوته وفى الاخلاق بخلقه تعالى وفى الاصول بتوفيقه وقدسه وفى الاودية بعلمه وحكمته وفى الاحوال بجذبه تعالى اياه بمحبته اللازمة وفى الولايات بالوهيته بعد الفناء التام فى هويته حتى يفعل ما يفعل به باقيا ببقائه

(٨) ثم الفرار وهو فى البدايات عما يشغله عن طاعته

ويبعثه على معصيته وفي الأبواب عن دواعي القوى واستيلاء
الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات الطبيعة الجاذبة
الى الجهة السفلى وفي المعاملات عن اغراض النفس
المفسدة للاعمال كطالب الاعواض بها في الدارين وعن
اهمال شرائط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق
بين البين وفي الاخلاق عن كل ما يزرى بالمروة ويشين
المرء في طريق الفتوة وفي الاصول عن كل ما يفتر العزم
في السلوك ويسيئ الادب عند اهل الحضور وفي الاودية
عن كل ما ينافي علو الهمة ويلتفت القلب عن سمة
الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلم والحكمة وفي الاحوال
عن روية الكسب والعمل والتمسك بالوصل وعن
كل ما يطرف السلوك وينقص من الهمة العلو وفي
الولايات عن البقايا ولو كانت صفايا وفي الحقائق
عن كثرة تجليات الاسماء وشهودها وبقية
رسم الانية بمحوها وفي النهايات عن احكام الاثنينية
واعتبارها حتى القرار واثارها

ثم الرياضة وهي في البدايات ترك الحظوظ و (٩)
الاقتصار على الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة
حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع وفي الابواب قهر

يفتر

القوی وقمع الهوی ورفض الدنیا وما فیها ودفع دواعی النفس
ورد فتاویها ونفی مضمراتها وخوافیها وفی المعاملات
ربط القلب بالحق وقطع النظر عن الخلق وفی الاخلاق
الانسلاخ عن الطبائع والعادات المذمومة والرذائل
والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضائل وفی الاصول
جعل الهموم همًّا واحدًا هو الطلب المقصود والتادب
من مبادی المعبود وجعل ما سواه من المعدوم المفقود
وفی الاودیة تعلیق الهمة بالحق وحده وتصفیة البصیرة
عن کل ما بعده وتفریغ الباطن عن ما سوی العلم اللدنی
والسکوت الی نور الجمال الحقیقی وفی الاحوال الانجذاب
الی ما جذبه الیه بقوة الشوق والانخلاع عن قیود
احکام العلوم بحکم الحال وفی الولایات نفی التلوینات
من ظهور بقایا صفات النفس والقلب واحکام العقل
بالغیبة عن رویة الاغیار واوصاف الممکنات ورسوم
المحدثات واحکام الفصل وفی الحقائق رفع الحجاب العلم
عن مزاحمة الاعیان واحکام الاتصال بالانفصال عن
الاکوان وفی النهایات تصفیة المعرفة عن العلم و
تصفیة شهود الحق بالحق عن رسوم شهود ذلک وعن شهود
الغیریة حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الکثرة فی الوحدة

حتی لا یناسم الحدوث القدم ولا یعارض الفرق الجمع

ثم السماع وهو فی البدایات سماع الوعد والوعید من واعظ

ربی بصوت رخیم حتی یقع موقع القبول و فی الابواب

سماع لمة الملك واجابة داعی الحق بعد تمیزهما عن لمة

الشیطان وهو اجس النفس و فی المعاملات سماع

اخبار الکتاب والسنة وتطبیق المعاملة وبنائها

علی توحید الوجهة و فی الاخلاق اجابة دواعی الحق الی

التخلق باخلاقه والرضا باحکامه و فی الاصول سماع

القلب خطاب الرب بقوله اذکرونی اذکرکم وبقربه

بقوله من تقرب الی شبرا تقربت الیه ذراعا ومن تقرب

الی ذراعا تقربت الیه باعا ومن اتی الی مشیا اتیته

هرولة و فی الاودیة تلقی الحکم وقبول الالهام و فی

الاحوال قبول ملاطفات الحق فی تحببه الی العبد و

سماع خطاب اتباع الحبیب فی قوله تعالی فاتبعونی

یحببکم الله و فی الولایات سماع نداء اننی انا الله من سره

ثم من کل شئ و فی الحقائق الاستجابة عند سماع قوله

تعالی فانی قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی

بسماع الحق سماع قوله تعالی نحن اقرب الیه من حبل الورید

بسمعه حین الحق سمعه و فی النهایات سماع العبد کلام

(۱۰) رحیم

الحق بلسانه

فهذه مقامات اصحابها في البدايات مشتركة

في كونها دفع الكثافات الطبيعية عن وجوه القوى و قمع

دواعي الهوى حتى ينفعل القوى من نور القلب فينتقل

الى الحق فينفتح على السالك ابواب الغيب ويتطرق بها الى

حضرت الرب ولهذا سمي القسم الثاني قسم الابواب

وهي تشترك في كونها انتقالات عن النور القدسي وتنزلات

للروح النفسي حتى يصير النفس بها لوامة بعد ان كانت

امارة بالسوء واول هذه الابواب هو الحزن وصورته

في البدايات الاحساس عند اليقظة بتألم الباطل

الحاصل من الوقوع في ورطة الغفلة التي قبلها منافاة

الفطرة من كدورات غواشي النشاءة فكانه قد اصابه

الحزن في نوم الغفلة فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال

الحزن حالة اليقظة وهو في الابواب الحزن على التقصير

في الطاعة والتورط في الجفاء وضياع الايام وفي المعاملات

الحزن على تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوى

وفي الاخلاق توجع الباطن على فقدان الملكات الفاضلة

والفضائل الحميدة وفي الاصول الحزن على فتور العزم

وسوء ادب الحضرة بالمعارضات دون الخواطر والاعتراضات

رفع

بتألم

على الاحكام ونسيان حق الرب بمعارضات القصد وفى الاودية الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود الحق ودناءة الهمة وفى الاحوال الحزن على التسلى عن المحبوب وعلى فقدان الوجدان ولوعة الشوق وفى الولايات ينقلب الحزن سرورا فان لم يمتل السرور والجدات الحزن على فقدان السرور وكدورة الباطن وعلى فقدان التمكن عند حدوث التلون وفى الحقائق الحزن عند الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوات حلوة الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا

يمتل
من الامتلاء

وثانيها الخوف وهو فى البدايات خوف الموت قبل التوبة واصله فى الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد وذكر الخيانة ومراقبة العاقبة ودرجته وفى المعاملات خوف المكر بالصدود والاعراض وزوال لذة الحضور بالمراقبة وفى الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفى الاصول خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة وفى الاودية خوف قصور الهمة والبقاء فى الجهل والالتذاذ فى الاحوال خوف زوال الشوق والوجد وفى الولايات تصير الخوف

هيبة الاجلال بتجلى العظمة وفى الحقائق هيبة تمنع المشاهدة
عن الانبساط و تعصم المعاين بصدمة العزة وفى النهايات
هيبة القهر عند مبادى تجلى الذات وطمس رسم العبد ثم تمحق
الهائب وهيبته عند الفناء المحض

وثالثها الاشفاق وفسره الشيخ بانه دوام الحذر مقرونا
بالترحم وذلك اصله وصورته فى البدايات الاشفاق
على العمل ان تصير الى الضياع ومعنى اهلة فى الابواب
ان يجد فى الموبقات فرحا على نفسه وابقاء لها وذلك
هو الاشفاق عليها ان يحتج بصاحبها ميلا الى الهوى ومعاندة
للشريعة والطريقة لما فى طبائعها من اللجج والاباء ودرجته
وفى المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اى نظر
والتفات الى الغير فانهما فى الرعاية والمراقبة لان الحضور مع
الحق جمع ولا رعاية ولا يراقبه الا بالحضور معه وفى الاخلاق
اشفاق على النفس ان تريد غير مراد الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا
بمعاصيهم لمعرفة معاذيرهم وفى الاصول اشفاق على القلب
ان يعرض له سآمة او فترة تمنعه عن الترقى او شبهة توهن
يقينه وفى الاودية اشفاق على العقل ان يقطع طريقه
شيطان الوهم ويعارضه فى العلم وعلى البصيرة ان يعرض
دونها حجاب الكون وفى الاحوال اشفاق على اسرار الباطن

ان يعرض السلوك عن المحبوب اى يخمد فيه لهب الشوق الى المعشوق وفى الولايات اشفاق على الوقت الذى يشيىٔ فيه بين التلوين والتمكين ان يعنبه حكم العقل فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود وفى الحقائق اشفاق الروح الى مقام الخفى ان يبقى فى السكر ويحرم لذة الصحو ويبقى فى نقص الفصل فيحرم كمال الوصل وفى النهايات الاشفاق فى مقام التوحيد ان تمنعه البقية عن محض التوحيد

التحقيق

ورابعها الخشوع وصورته فى البدايات خضوع الجوارح فى الطاعات واصله فى الابواب انكسار فى النفس وسكون فى قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا لنظره وخشيته لعظمته ودرجته فى المعاملات تضاعر فى القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق وتخافت ينشاء من الوقوف على آفات النفس والعمل قال الله تعالى

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وفى الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق ورؤية فضل كل ذى فضل من الخلق عليه والخلاع عن هيئات النفس بقبول نعوت الرب لينقلب رذائلها فضائل وفى الاصول استسلام الوجه لله منقمعا فى جنب نقصه

متقررا فى ذل قدمه قضاء بحق الربوبية وحفظ أداب
العبودية وفى الاودية مبالغة فى المتثال عند تجلى العظمة
واستسلام لحكم القضاء والخلاع عن علمه بترك الاعتراض
وفى الاحوال اذعان لحكم الحال وانسلاخ عن احكام العلم
وفى الولايات منسم لنسيم الفناء لبلوغ الغاية فى الصفاء وفى
الحقايق التفانى عن الصفات بانمحائها فى صفات الحق
فى النهايات التجرد عن البقية واعتبار الاثنينية
وخامسها الاخبات وصورته فى البدايات سكون
النفس الى الرجوع عن المخالفات واصله فى الابواب
ورود الماء من الرجوع الى ماتاب عنه والتردود رجته
فى المعاملات سكون النفس الى الاستقامة الى الله تعالى
فى الرعاية والمراقبة حتى يستغرق العصمة المشهودة
وفى الاخلاق سكون القلب فى السير الى الحق بحيث لا
ينقص ارادته سبب ولا يزيل عنه عارض وفى الاودية
سكون العقل الى ان يصير بصيرة ولا يلتفت الى الغير
لينة ولا يوجه الى الحق همة وفى الاحوال سكون السير
الى المحبوب منجذبا اليه منقادا لجذبته مشتاقا وفى
الولايات سكون الروح الى اللحظ والجذاب بالغيب عن
التلون الى التمكن وفى الحقائق استقرار فى الاتصال باستمرار

الشهود والانفصال عن الرسوم وفي النهايات سكون الى
الحق وفراغه عن رسوم الخلق

وسادسها الزهد وصورته في البدايات ترك
الشواغل وقطع العلائق ورفع العوائق واصله في الابواب
اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية ودرجته في المعاملات
الزهد في الفضول والاقتصار على الحقوق ليتفرغ الى عمارة
الوقت بالحضور وقطع الاضطراب في التوجه وفي الاخلاق
التجرد عن الميل الى الفاني ليعوض بالايثار ويتجرد عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفي الاصول محبة
ما دون الحق على طريق القصد ولزوم القلب لغنى القلب
بالحق وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة الكون
وانحياز البصيرة الى نور القدس وفي الاحوال الاعراض
عما سوى المحبوب والوحشة عن غير ما انس به من نور
تجلي المطلوب وفي الولايات الاستيحاش عما ينطلق
عليه اسم الغير والاستراحة الى من يرى منه كل
خير وفي الحقائق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة
الشهود جمال الذات وفي النهايات نفي البقية بمحق
رسم الاثنينية

وسابعها الورع وصورته في البدايات الاستقصاء

فى تجنب القبائح من المكروهات والدنايا المنافية عند ذوى
المروات وان لم يجر مستقر عاصى نا للنفس فى تطرقها ودرجته
فى المعاملات التوقى عن الفضول الشاغلة عن الرعاية
والمراقبة والتحفظ عن الاعتداد بالخلق فى المعاملة وفى
الاخلاق صون النفس عن دنس الطبائع والى قوف
دون المكارم والفضائل وفى الاصول التورع عن
الالتفات الى غير من توجه الى جنابه والتنزه عن التردد
فى العزم والتوقف دون بابه وفى الاودية التحرج عما لا
تحققه البصيرة ولا تنزل فى السكون اليه السكينة
وفى الاحوال عما لا يستحسنه الذوق ولا يجذبه اليه
الشوق تثبيتا لحكم الحب وتغليبا للصبابة الى الرب
وفى الولايات التورع عن كل داعية تدعو الى شتات
الوقت وعن كل شاغل عن الحق موجب للمقت وفى
الحقائق التورع عن كل ما يمنع المعاينة ويثبت بينه و
بين حبيبه المغايرة وفى النهايات التوكل عن كل
ما يعرض حال الجمع بمحق الرسوم حتى رؤية كونه فى الجمع
وثامنها التبتل وصورته فى البدايات الانقطاع عن
التلذذ بالمعاصى وتجرد النفس عن التروح اليها واصله
فى الابواب الانقطاع عن الحظوظ واللحوظ الى الغير خوفا

او رجاء او مبالاة به بحال ودرجته فی المعاملات الانقطاع
الی الله عن فعله وحوله وقوته بتسليم النفس وتفويض
الامر اليه وفی الاخلاق الانقطاع الی الله بتجريد النفس
عن الهوی وتزكيتها عن ظلمة طبايعها وهيأتها للتنور بنور
اخلاقه وصفاته وفی الاصول الانقطاع الی الحق بالتوجه
اليه عن الخلق انساً به ووحشة عنهم وفی الاودية
الانقطاع الی بر دالقدس والانخلاع عن الوقوف مع
النفس وفی الاحوال الانقطاع عن الكسب والانقياد
الی الجذب وفی الولايات عن احكام الامكان وآثار
الخلقية الی احكام الوجوب واوصاف الالوهية وفی
الحقائق الانقطاع عن رسم الانية بطلب الانغماس
فی الهوية وفی النهايات الطمس فی الجمع بالكلية والمحق
فی الحق مع الامن البقية

وتاسعها الرغبة وصورتها فی البدايات توقع النجات
واصله فی الابواب رجاء للثواب بالاجتهاد فی العمل
ودرجته فی المعاملات رجاء القرب والكرامة
بالحرمة والرعاية وفی الاخلاق رجاء مقام الفتوة
لصحة المروة وفی الاصول البسط بالانس والغنی بالحق
عن الانس وفی الاودية توقع نزول السكينة وفی الاحوال

الثواب

توقع اللقاء عند شيم البرق وكمال السرور وعند حصول الذوق وفى الولايات توقع وقت التمكن عند ظهور التكون وفى الحقائق توقع المشاهدة حين المكاشفة كما فى قوله تعالى ارنى انظر اليك وتوقع المعاينة عند المشاهدة كما فى قوله تعالى بينى وبينك انى ينازعنى وارفع بفضلك انى من البين وفى النهايات استتباب مقام احدية الجمع والفرق حال ظهور الفرق الثانى والتلون بظهور الخلق

وعاشرها الرغبة وصورتها فى البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب واصلها فى الابواب الرغبة فيما لتحقق وقوعه بخبر الصادق عن النعيم الباقى ولقاء الحق يوم التلاقى ودرجته فى المعاملات رغبة ارباب الشهود فيما وثقوا به بشهادتها ليسلموا ما يزاحم عقولهم واوهامهم بحسب عادتها وفى الاخلاق الرغبة فى خصال الفتوة لاستعداد كمال الولاية وفى الاصول الرغبة فى المقصود بالاعراض عما سواه والانس بذكره ومامنه بلقاه وفى الاودية الرغبة فيما تجلى له بصيرته من الانوار التى تثبت بها طمانينته والايات التى تعلو بها همته وفى الاحوال الانجذاب الى ما يجذب به اليه الشوق ويحكم علامته الذوق وفى الولايات الانغماس فى انوار الصفات والافتتان بمحاسنها

قبل شهود جمال الذات مع بقية خفية منه مستغرقة
في تلك السبحات وفي النهايات المعية مع الحق بدون
المقارنة بل التحقق بحقيقة فوق توهم المقارنة ثم لما صارت
لوامة اخذت في المعاملات لصلاحيتها لقبول حكم القلب
وصيرورتها مطية تذعن له بعض الاذعان وجمحت وابت
في بعض الاحيان لكنها لم يلبث في ذلك بل ندمت في
الساعة ثم لامت نفسها وعادت الى الطاعة فالقلب
غالب يستعملها في طريق الاطمينان وتكلفها ما يزداد
به في الايمان واول ما بداء من المعاملات هي الرعاية
واصلها في هذا الباب رعاية الاعمال باجرائها مجرى
العلوم وتوقيرها بتحقيرها مع الجد في القيام بها وصورتها
في البدايات الانقياد بحكم الشرع وان كان مع كلفة وفي
الابواب تمرن قوى البدنية والنفسانية بها وادمانها
في الاخلاق التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد عن
الميل والعزم عن الفتور والارادة عن النقصان والادب
عن الاهمال ولو لحظة وفي الاودية رعاية العقل عن
الحكم بالقياس وفي الاحوال رعاية الوهب والحذر عن شوب
الكسب والعجب به وفي الولايات رعاية الوقت بالصفاء
عن رسمه وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهود دلائل

السبحات

المعاينة عن ان يكون بعينه وفى النهايات رعاية ازلية الحق بالحق اذ لا يكون فى ازلية الازل الا هو وحده

ثم المراقبة وصورتها فى البدايات محافظة الجوارح من المخالفات وفى الابواب مخالفة قوى النفس تحفظا عن دواعيها واصلها فى المعاملات مراقبة الحق بالقلب على الدوام فى السير اليه بين تعظيم من هل ومد اناة حاملة وسرور باعث ودرجتها فى الاخلاق مراقبته فى تجليه لعباده باخلاقه حتى يتخلق بها وفى الاصول دوام ملاحظته للمقصود فى القصد اليه مع حفظ الادب معه وفى الاودية مراقبة الحق فى التوجه الى عالم القدس استقرارا للمعارف والحكم سكونا الى حكمه فى القسم وتعرضا للنفحات بترك الرعونات والمعارضات وفى الاحوال الانجذاب الى المحبوب وشم برق الكشف من جانب المطلوب وفى الولايات مراقبات الانفاس المروحة عن كرب رسوم الصفات والاوقات الصافية عن كدورات ظهور البقيات وفى الحقائق مراقبة الصحو فى السكر ومراقبة الاتصال فى الانفصال وفى النهايات مراقبة اشارات الازل على احايين الابد ومراقبة الاخلاص عن ربط المراقبة بمحو الرسم فى عين الجمع ثم الحرمة

الى الله

وصورتها في البدايات التجربة عن المخالفات وفي الابواب
عن خواطرها ودواعيها واصلها في المعاملات تعظيم الامر
والنهي لمجرد الموافقة لحكم الشديد بمحض العبودية لا خوفا
من العقوبة ولا رجاء للمثوبة ودرجتها في الاخلاق
تصون النفس عن مقتضيات الطبائع ودنايا الاخلاق
تعظيما للامر بصفاياها وفي الاصول التجرد في العزم
والسير عن الالتفات الى السوى والعين وعن سوء
الادب في الحضرة وفي الاودية صيانة العقل عن
الفكر حتى يصير بصيرة وصيانة الهمة عن التعلق بما
دون الحقيقة وفي الاحوال صيانة الحسبان ان يتعلق بالعين
غيرة وصيانة الشوق والوجد عن السلوك عزة وفي
الولايات صون السرور ان يداخله امن وفي الحقائق
صيانة البسط ان يشوبه جرأة وفي النهايات صيانة
الشهود ان يعارضه سبب وصيانة الوجود ان
يزاحمه رسم

ثم الاخلاص وصورته في البدايات ان لا تشرك
بعبادة ربه احدا وفي الابواب ان لا يخطر بباله غرض
في العمل وان لا ينبعث من قوى نفسه داعية العزة
والجاه وغيرهما مما يشوب نية التقرب الى الحق واصله

عابرة

فى المعاملات اخراج رؤية العمل من العمل والخلاص
من طلب العوض عليه والنزول عن الرضاء به ودرجته
فى الاخلاق تصفيتها عن شوب رسمه ورؤيتها من
فضل ربه كقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وفى
الاصول رؤية القصد والعزم من توفيق الحق وامتنانه
والجد والجهد فى السير مع الاحتماء من شهوده وفى
الاودية تخليص العقل بنور البصيرة عن شوب الوهم
وتخليص الحكمة والفراسة والالهام عن ظلمة الفكر
والوهم وفى الاحوال تصفيتها عن احكام العلم وتجردها
عن شوب الكسب وفى الولايات تصفية الوقت
عن كدورة الرسم ونفى الصفات فى الطمس فى عين
الحق كما قال على كرم الله وجهه كمال الاخلاص له نفى
الصفات عنه وفى الحقائق محو المعلوم مع محو الموهوم
وفى النهايات اخلاص التوحيد بنفى الفرق عن الجمع
فى مقام احدية الفرق والجمع كما قال على كرم الله وجهه
نور يشرق من صبح الازل فيلوح هياكل التوحيد اثاره
ثم التهذيب وصورته فى البدايات تحسين العمل
بموافقة العلم وفى الابواب تزكية النفس عن
الميل الى المخالفة واصله فى المعاملات تهذيب

الخدمة ان لا يخالجها جهالة ولا يسوقها عبادة ولا تقف عندها همة ودرجته فى الاخلاق تهذيب النفس عن الرذائل وتزيينها بالفضائل وفى الاصول تحسين الادب مع الله فى السالك وفى الاودية تهذيب العقل بالاستنارة بنور القدس والتنزه عن احكام الوهم والحس وفى الاحوال تهذيب الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات الى الحظ وفى الولايات تهذيب الوقت عن مداخلة الوهم وتهذيب الصفاء عن كدر الكون وتهذيب التمكن عن التلون وفى الحقائق تهذيب السكر عن الصحو والاتصال عن البينونة وفى النهايات تهذيب عين الجمع عن الفرق بلا روية التهذيب بل بالغيبة فى الجمع عن روية الجمع

ثم الاستقامة وصورتها فى البدايات الوفاء بعهد التوبة والثبات على حكمها وفى الابواب استسلام قوى النفس بحكم القلب واصله فى المعاملات الاستقامة فى التوجه الى الله والسير نحوه بالثبات على طريق السنة وعدم الالتفات الى الكون وحظ الدارين ودرجته فى الاخلاق سلوك طريق العدالة وملازمة الصراط المستقيم فى ظل الوحدة وفى الاصول الاستقامة

من السلوك

من الكاملين

في القصد عند السلوك في طريق الولاء وفي الاودية الاستقامة في تحصيل العلم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة وفي الاحوال الاستقامة في المشاهدة بترك رؤية المشاهدة والغيبة عن طلب الاستقامة وفي النهايات الاستقامة في البقاء بعد الفناء بالله فيكون سيره به سير الله بتشهود (؟) اقامة الحق اياه ويقويه له

ثم التوكل وصورته في البدايات ترك الافعال العادية الصادرة من الهوى بالتزام الافعال المامور بها و في الابواب اعتقاد كون الحول والقوة على الفعل بالله و اصله في المعاملات كل الامر كله الامر الى مالكه والتعويل على وكالته ودرجته في الاخلاق الحياء من التوكل لتحقق ان الامر كله فليس له من الامر شيء حتى يكله اليه ولا نكل له حتى تتخذه وكيلا في التصرف فيه فيستحي منه ويتق اضطره مستعينا به داعيا بقوله اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها ويرى ان الخلق الحسن من فضله تعالى ومنته لا من كسبه وقوته وفي الاصول الاتكال في القصد والعزم على توفيقه والاعتماد عليه في تيسيره وتسليكه وفي الاودية الانسلاخ عن عقله والتعويل على علمه تعالى وفضله وفي الاحوال

في الحق بالحق من الحقائق

الانقياد للجد يد والانغماد فی حیثه والانخلاع فی کسبه
وفی الولایات الفناء فی افعاله تعالی عن فعله ان الله
متولی بامره وفی الحقائق شهود مالکیته تعالی وقادریته
وعجز الکل عن قیامه بعبودیته لاضالة عدمیته وفی
النهایات القیام بالله فی کل الامور لا بنفسه

ثم التفویض وصورته فی البدایات الانقیاد للامر
والاستسلام للطاعة بترک التدبیر وفی الابواب البراءة
عن الحول والقوة للعلم بان کلها لله واصله فی المعاملات
ترک التعرض لمن له الامر بتجلیته وشانه وعدم التصرف
فیما لیس له اذ لا یملک فی عمله استطاعة ودرجته فی
الاخلاق تفویض النفس الی مالکها ومدبرها داعیا بدعاء
النبی صلی الله علیه وسلم اهدنی لاحسن الاخلاق
لا یهدی لاحسنها الا انت واصرف عنی سیئها لا یصرف عنی سیئها
الا انت وفی الاصول ترک الاسباب بمعاینة الاضطرار وعلم
الاختیار ودوام الافتقار وانتفاء الاقتدار بحسب علم
لا یری لسعیه اثرا ولا لغیر الله تاثیرا تصدیقا لقوله
تعالی هو الذی یسیرکم فی البر والبحر فیکون فی سیره
مع المسبب لا مع نفسه وفعله وفی الاودیة الانسلاخ
من حکمته والانخلاع عن همته معتمدا علی هدایته

التعرض
عمله

تعالى لا على بصيرته وفى الاحوال شهود اخذ الحق بناصيته
وانفراده تعالى تلك الحركة والسكون فى تن تنبه ورويته
ورؤيته حبه وشحه فى محبته وفى الولايات شهود تولى الحق
اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء فى
الحديث وفى الحقائق شهود تصريف الحق اياه فى القبض
والبسط والسكر والصحو والفصل والوصل وفى النهايات
اسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق
متحققا بمعنى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه
ثم الثقة وصورتها فى البدايات تصديق الخبر جزما
وفى الابواب الاعتماد على واهب القوى والقدر
اصلها فى المعاملات الاياس من مقاوات الاحكام
والتخلص من تحسن الاقدام ثقة يسبق الحكم بالاقسام
ودرجتها فى الاخلاق الوثوق بقول النبى صلى الله
عليه وسلم فرغ الله تعالى من اربعة اشياء الخلق و
الخلق والرزق والاجل وفى الاصول الوثوق بانه هو
القادر لا غير وفى الاودية الوثوق بانه هو العليم الحكيم
وفى الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله
تعالى يحبهم ويحبونه وفى الولاية بقوله وهو الولى الحميد
وفى الحقائق الثقة باوليته تعالى فى معاينته والتخلص

بسبق

من رسوم انانيته وفى النهايات الوثوق ببقائه ببقيومته تعالى
والامن من فنائه

ثم التسليم وصورته فى البدايات تسليم الاحكام
الشرعية بلا اعتراض عليها ولا طلب لعلتها وفى الابواب
استسلام القوى لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع ولا
كراه واصله فى المعاملات تسليم ما يزاحم العقول
ويشق على الاوهام وصما يغالب القياس من سير الدول
والقسم والاجابة لما يفرغ المريد من الاهوال ودرجته
فى الاخلاق الاذعان لما يثبت النفس على خلاف مقتضى
طباعها من الصبر مكان الطيش والايثار مكان الشح و
يلزمها العدالة والتوسط ويردعها عن طرفى الافراط
والتفريط فى كل خلق وفى الاصول تسليم القصد الى الكشف
لقوة الانس وفى الاودية تسليم البصيرة والحكمة
الى الهمة لينجذب الى الحق وفى الاحوال تسليم العلم
الى الحق لتقوية الحب ولشدة الجذب وفى الولايات
تسليم الرسم الى الحقيقة والانخلاع عن صفات الخليقة
وفى الحقائق تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلامة
من رؤية التسليم لمعاينة تسليم الحق اياه اليه ولما تكررت
المعاملات المقرونة بالنيات الصادقة حدثت فى النفس

الاخلاق الفاضلة فانها ميراث المعاملات القلبية بظهور
الهيئات النورية الراسخة فى النفس بدوام مواظبة
القلب عليها فياخذ النفس فى الاطمينان ومطاوعة
القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق الحميدة والملكات
المرضية التى هى مبادى الافعال فمنها الصبر عن المرغوب
وهو فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال
القوة الغضبية وصورته فى البدايات حبس النفس عن
المعاصى وعلى الطاعات بالثبات عليها وفى الابواب
حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات و تفريدها
كلف العبادات وترك الجزع على المبليات وفى
المعاملات منعها عن الركون الى البطالة وتعبها على
مشايعة القلب فى الرعاية واصله فى قسم الاخلاق
الصبر على سواء السبيل وقصد السلوك الى الحق و
عن الالتفات الى الغير حتى النفس وفى الاودية الصبر
على تعظيم الحق وعلى الهمة وفى الاصول الصبر مع الله
وفى الولايات الصبر فى الله اى فى تجليات صفاته
والاتصاف بها وفى الحقائق الثبات على دوام المشاهدة
والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمقارنة وفى النهايات
الصبر بالله فى مقام البقاء بعد الفنا

ثم الرضاء واصله فی هذا القسم الرضا عن الله تعالی فی
کل ما قضی وقدر وهو نتیجة رضی الله تعالی عن العبد فی قوله
رضی الله عنهم ورضوا عنه وصورته فی المبدایات
الرضا بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم
نبیا ورسولا وفی الابواب وقوف العبد حیث ما
وفقه الله من الحدود الشرعیة لا یطلب الاعتداء
ولا یمیل الی الرخص عنها وبذل الوسع بلا کره منها
ودرجته فی الاصول ان تری قصد السلوک وعزم
السیر وارادة الحق من الله تعالی لا من نفسه لقوله
لمن شاء منکم ان یستقیم وما تشاؤن الا ان یشاء الله رب العلمین
وفی الاودیة قطعها بهدایة الله وتائیده والرضاء
بتوفیقه لما یاتی وتسدیده وفی الاحوال
ان لا یرضی الا بحب الله وحده وتغار علی المحبوب ان
تعلق بغیره وده وفی الولایات فناء ارادته فی ارادة
الحق بالکلیة والانخلاع فی جمیع صفاته عن التنقیة و
فی الحقائق الانطماس فی نور تجلی الهویة وعدم
الشعور بالاثنینیة وفی النهایات القیام بالحق فی
صفاته وذاته فلا یرضی الا برضاء الله کما فی سائر
رسومه وصفاته

وفقه

تعار

ثم الشكر واصله فى هذا القسم الشكر على المكاره
كالشكر على المحاب وصورته فى البدايات الثناء باللسان
والجوارح وفى الابواب معرفة النعمة ورويتها من المنعم
وفى المعاملات رويتها نعما ومننا من الله تعالى فى حقه
والشكر على اقتداره وتمكينه عليها وتوفيقه لها ودرجته
فى الاصول رعاية ادب الحضور والشكر على نعمة القصد
والعزم والفقر والغنا وفى الاودية سلوك مسلك العلم
وفى الاحوال الاستجلاء البلاء وفى الولايات ان لا تشهد
فى النعم الا المنعم دونها وفى الحقائق الاستغراق فى نور
الجمال وفى النهايات ان لا تشهد من الحق نعمة ولا شدة
لاستهلاكه فى عين الجمع ومحض التوحيد

ثم الحياء واصلها فى الاخلاق انكسار يعتريه من علم
القرب واستحضار نفسه على استهال حب الرب و
صورته فى البدايات الحياء عن دواعى المحاسرات للعلم
باطلاع الحق على باطنه كما على ظاهره وفى المعاملات
الحياء من اشراف الحق على علل معاملاته ودرجاتها فى
الاصول الحياء عن الفتور فى السلوك والقصور عن رعاية
الحضور وفى الاودية الحياء عن العجز فى الجرى على مقتضى
العلم وابقاء حقوق التعظيم وفى الاحوال الحياء من ظهور النفس

ن
استجلاء

لم يعلل اشتقاقه من السجل ولكن اورد
انتقاله من السجل بترتيب اللغة
السيد محمد حسينى العلوى
الحسينى

بوجودها وصفاتها ومخالفة حكم العلم لحكم الحال
بسببها وفي الولايات انكسار مشوب بهيئة الاجلال عند
تجلى العظمة وحياء من كدورة التفرقة عند صفاء الوقت
وفي الحقائق الحياء من طخية البقية عند المعاينة ومن
افراط البسط لغلبة السكر وفي النهايات الحياء من العجز
في القيام بحقوق العبودية عند اوائل مقام البقاء قبل
كمال الاستقامة

ثم الصدق واصله في هذا القسم صدق القصد المصحح
للسير في طريق الولاية وصورته في البدايات الصدق
في الاقوال والاعمال وفي النيات والدواعي وفي
المعاملات الصدق في الرعاية والمراقبة وما يليهما من الاعمال
القلبية ودرجته في الاصول المبالغة في الجد وعدم
الالتفات الى ترفية الرخص وفي الاودية صدق الفراسة
وعلو الهمة وفي الاحوال الجري بحكم الحال وفي الولايات
تصفية الوقت عن شوب الاكوان والرجوع الى العدم
بمقتضى الامكان وفي الحقائق الصدق في الطمس بنور
القدس وفي النهايات الصدق في محو الرسم عين الحق

ثم الايثار واصله في الاخلاق ايثار الغير على نفسك
مما يختص بك وان كان بك حاجة وصورته في البدايات

[illegible]

نحو

انفاق ما فضل من وقتك وترك الذخيرة مقتا للشيء طوعا
وفى الابواب قطع التعلق وجنب حب المال عن النفس
وفى المعاملات اختيار رضى الله على رضى الغير فى البذل
وان كان ذلك الغير نفسك ودرجته فى الاصول بذل
المال والروح فى سبيل الله لئلا يفوتك شىء من المسير
الى الله وفى الاودية رفع الهمة من التعلق بما دون الحق
وصرفها عما سواه وفى الاحوال عدم الالتفات الى ما
سوى المحبوب متوحدا لهم والوجهة وفى الولايات الفناء
عن الافعال والصفات بايثارها لمن له الكل وفى الحقائق
الانفصال عن الكونين وافناء البقايا وفى النهايات محق
الانية وفقد البقية ونقض الرسوم بالكلية

ثم الخلق واصله فى هذا القسم حسن الصحبة مع الحق
والخلق اما مع الحق فالوفاء بعهده والشكر على كل ما منه
والعذر عن كل ما منك واما مع الخلق فبذل المعروف وكف
الاذى واحتماله وصورته فى البدايات الوفاء بالعهود
الشرعية امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق منك قال عليه
السلام المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وفى
الابواب صدق النية مع الحق وبقاء الباطن عن الغل والحقد
والغش والحسد لكل احد وتوطين النفس على نصح

جنب

الخلائق جميعا قال عليه السلام الا انبئكم بخيار كم
قالوا بلى قال تقى نقى مخموم القلب قيل يا رسول الله
من مخموم القلب قال الذى ليس فى قلبه غل ولا حقد
ولا غش لاحد وفى المعاملات التخلق بتحسين الخلق ودرجته
فى الاصول حسن التوجه الى الحق بالكلية والاعراض
عن الخلق للجمعية وفى الاودية معرفة حكمة الخلق
العمل بحسن القيام لشرائط العبودية وتوفية حقوق
الربوبية والشفقة على خلق الله لرويتهم تحت امر حكم
الله وفى الاحوال الجرى بحكم الحال مطلقا والنظر الى الخلق
بعين الفناء والتخلص بالجذب عن الكسب وفى الولايات
تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه وفى
الحقائق تجريد الصفات عن رسمه برويتها عن ربه و
فى النهايات التحقق باخلاق الحق عند البقاء۔

ثم التواضع واصله فى هذا القسم اتضاع العبد
لصولة الحق فى حكمه وخلقه وسلطانه وصورته فى
البدايات التواضع للحق احتشاما واحتراما وثقة وافتقارا
ودرجته فى الاصول التواضع فى حسن ادب الحضرة بان
يرى سيره عن محض الامتنان لا من نفسه وفى الاودية
ان يرى ان الاهتداء من تنور البصيرة بنور الامن

تحقيق

وفى نهايتها عند البقاء بعد الفناء۔

عقله والعلم والحكمة من القائه لا من فكره وفى الاحوال
اتضاعه لصولة الحق فى تجليه وجذبه وفى الولايات انقهاره
تحت تجليات اسمائه وفى الحقائق محو رسمه وفى
النهايات الرجوع الى العدم الاصلى فى الوجود الازلى

ثم الفتوة واصلها فى هذا القسم طهارة القلب عن
غواشى النشأة والرجوع الى صفاء الفطرة
حتى يتصف بالعدالة التى هى جماع الفضائل الخلقية
وظل الوحدة الحقيقية ويتنزه عن الرذائل النفسية
والالوثات الطبيعية وصورته فى البدايات الوفاء
بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك الخصومة مع الانام
وفى الابواب نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل
عن الزلات وفى المعاملات قطع النظر عن الاعمال
والاعراض عن الاعواض ودرجتها فى الاصول ان لا يتعلق
فى السير اليه بدليل ولا تأنس بما سواه بخليل وفى
الاودية تنوير العقل بنور القدس وتنزيهه
عن الميل الى جانب الوهم والحس وفى الاحوال
الاكتفاء بالمواهب والانتقاء عن رتب المكاسب
وفى الولايات التخلى عن كمال القلب والتحلى بصفات
الحق وفى الحقائق بذل الروح للفوز بجلوة المحبوب

ن الخليقيه

ن المسير

وفي النهايات القيام بالحق من غير رسم والوقوف مع
الحقيقة لا مع اسم

ثم الانبساط واصله في هذا القسم ارسال النفس
على مقتضى السجية والتحاشي عن وحشة الحشمة وصورته
في البدايات ترك التكلف وفي الابواب تغليب الرجاء
على الخوف بحسن الظن بالرب وفي المعاملات المباسطة
مع الخلق بحسن العشرة والمراقبة مع الحق بحفظ الحرية
ودرجته في الاصول الانبساط في الاقدام على طلب
القرب بروح الانس والاجتناب عن الاحجام لقوة
اليقين وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور
البصيرة والورود على حضرة الوحدة بعلو الهمة و
في الاحوال الانبساط بفرط السرور والجرأة على الحق
لطلب التمكن وفي الحقائق الانبساط ببسط الحق وطلب
المنادمة لغلبة السكر وفي النهايات التحقق بالاسم
الباسط بعد طمسه والتبسط ببسط الحق في مقام
البقاء بعد الفناء عن رسمه واذا اطمأنت النفس
بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها الى السير
في الله وتوجيه بالكلية الى الجهة العلوية لان النفس
رجعت الى ربها راضية مرضية عن الركون الى الجهة

التكليف

السفلية فشايعته فى القصد الى الحضرة الالهية مجردة عن الماهيات البدنية وهذا القصد اول منازله فى طلب الولاية بعد كمال الفتوة وهى اساس الاصول فى طلب الفصول واصل القصد ههنا قصد اجابة داعى الحق فى باطن العبد الجاذب له اليه وصورته فى البدايات تحرى القصد للطاعة وفى الابواب قصد يبعث عن الارتياض وتخلص من التردد وفى المعاملات قصد يدعو الى مجانبة الاعراض والاغراض ولا يبعث الا على طلب اللقاء وفى الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتحلى بخصال الفتوة ودرجته فى الاودية قصد التنور بنور البصيرة والتحقق بعلو الهمة وفى الاحوال الجرى على مقتضى الحال بالعشق والانخلاع عن حكم العلم والعقل وفى الولايات قصد الاقتحام فى بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفة وفى الحقائق الخوض فى الفناء مع بقية فى غاية الجفاء

ثم العزم وهو فى الاصول الشروع فى السير بشيم برق الكشف واباء الحال عالم العلم واستدامة نور الانس وصورته فى البدايات على تجاوز الحدود الشرعية وفى الابواب العزم على سلوك الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى

علم

وفى المعاملات استجماع قوى الاستقامة وتوطين
النفس على ملازمة الصراط المستقيم وفى الاخلاق العزم
على سلوك طريق الفضيلة والتجافى عن الوقوف مع
الرذائلة ودرجته فى الاودية استنارة ضياء الطريق
بنور البصيرة وتطلب الامن بنزول السكينة وفى
الاحوال الانصباب بقوة الشوق الى جانب المذوق
لما يجد فى الذوق من سبحات جمال المعشوق وفى
الولايات عزم الاغتراب عن الدّارين فى المنادمة
والاستغراق فى لوايح المشاهدة وفى الحقائق على التخلص
من العزم بمعرفة علة العزم وفى النهايات الخلاص من
العزم وتركه للبرائة من وجوده ورسمه

ثم الارادة واصله فى هذا القسم الاجابة لدواعى
الحقيقة طوعا وصورته فى البدايات ترك العادات
ولزوم العبادات وفى الابواب اعتلاق الرغبة
بالحق والانقطاع عن الخلق وفى المعاملات الاقبال
بالكلية الى الحق والاعراض عن الخلق وفى الاخلاق
ارادة البلوغ الى كمال الفتوة والتفصى عن قوادح
المروة ودرجته فى الاودية علو الهمة وتوحيد الوجهة
وفى الاحوال طلب الترقى الى ذروة العشق لنيل حلاوة الذوق

وفي الولايات ارادة محو الارادة في ارادة المراد والتفصي عن صفاته الموجبة للبعاد وفي الحقائق التخليص عن البقية بطمس الاثنينية وفي النهايات التحقق بمشية الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله قال الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله

ن التخلص

ثم الادب واصله في الاصول الاعتدال بين القبض والبسط وصورته في البدايات حفظ الحد بين الغلو والجفا في الطاعة وفي الابواب تعديل الخوف والرجاء حتى لا يتعدى الاول الى الياس والثاني الى الامن وفي المعاملات اقامة حقوق التهذيب فيها وفي الاخلاق ملازمة الاوساط بين التفريط والافراط فيها ودرجته في الاودية ان لا يتكل على حكم العقل ويسير فيها بنور القدس وفي الاحوال ان يسيره حكم الحال ولا يركن الى مقتضى العلم وفي الولايات الترقي عن السرح الى ميدان المشاهدة والصفا عن تكدر الصفات وفي الحقائق الانقباع عن البسط بهيبة الاجلال عند البلوغ الى حضرة الاتصال وفي النهايات العمى عن التادب بتاديب الحق والخلاص عن شهود اعباء الادب

ن العمى

ن اعباء

ثم اليقين واصله ههنا الوقوف على الحقائق و

صورته فى البدايات تصديق ما جاءت به الرسل و
انبتوه بالمعجزات يقينا لا تقليدا و فى الابواب قبول
ما غاب عنه من احوال الآخرة يقينا و فى المعاملات
اليقين فى باب توحيد الافعال و تصحيح التوكل و فى
الاخلاق اليقين بان النجاة فى كمال الخلق و حسنه و درجته
فى الاودية شهود الاشياء بنور البصيرة و فى الاحوال
الغنى بالاستدراك عن الاستدلال و بالعيان عن
الخبر و فى الولايات خرق الشهود حجاب العلم و فى
الحقائق حق اليقين و هو استيلاء نور تجلى الحقيقة على
ظلمة رسم العبد و فى النهايات الفناء فى حق اليقين عن رسمه
بالكلية ثم الانس و اصله الاسترواح بروح القرب
والانس بالشواهد التى تشهد بانه قد تقدم فى السلوك
وتقرب و صورته فى البدايات الانس بالطاعات
والموافقات والوحشة من المعاصى والمخالفات و
فى الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير
واستكراه الدواعى التى تدعو الى الشر و فى المعاملات
توطين النفس عليها والتروح بها و فى الاخلاق استحباب
الفضائل واستكراه الرذائل و درجته فى الاودية
الانس بما تجليه نور البصيرة و بما يروحه من نور السكينة

ن
انوار

وفی الاحوال الانس بنور الکشف والتروح بروح الجمال
وفی الولایات الانس بالتجلیات الاسمائیة فی الحضرة
الواحدیة وفی الحقائق الانس بنور جمال الذات المشرق
من وراء حجب الصفات وفی النهایات انس اضمحلال
الرسوم بالکلیة فی عین الجمع الاحدیة ثم الذکر اصله
ههنا الخلاص من النسیان بدوام حضور القلب مع الحق
وصورته فی البدایات الذکر الظاهر وفی الابواب
الذکر الخفی وفی المعاملات ذکر الفعال لما یرید برویة
الافعال کلها منه والامور کلها بیده وفی الاخلاق ذکر
الاخلاق الالهیة والتشوق الی التخلق بها ودرجته فی
الاودیة تلقی المعارف والحقائق منه والقاء السمع
فی اسرار الآیات الیه وفی الاحوال لزوم المناجاة و
المباحاة وفی الولایات دوام المصافاة والمساعات وفی
الحقائق دوام المشاهدة والمعاینة وفی النهایات شهود
ذکر الحق ایاک والتخلق من شهود ذکرک ایاه ومعرفة
افتراء الذکر فی بقاءه مع ذکره ثم الفقر واصله الرجوع
الی عدمه الاصلی بحکم السبق الازلی حتی یری وجوده وعلمه
وحاله ومقامه کلها فضلا من الله وامتنانا محضا وصورته
فی البدایات ترک الدنیا ضبطا وطلبا وفی الابواب

تجريد النفس من التعلق بها والميل اليها وفى المعاملات
الذهول عنها وعن تركها ذكرا وتصورا ووجودا وعدما
وحسنا وقبحا وفى الاخلاق عند وجودها وعدمها
المواساة بما رزق منها ودرجته فى الاودية روية
الدنيا وما فيها ملك الحق واتفاقا ما استخلف فيه عنها
وفى الاحوال روية نفسه ملك الحق بتصرف فيه كما
شاء وفى الولايات الفناء فى الصفات وفى الحقائق
الوقوع فى يد المنقطع الى حد انى وفى النهايات الطمس
فى عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله
ثم الغنى واصله فى هذا الباب غنى القلب وهو سلامته
من السبب بروية المسبب ومسالمته للحكم وصورته
فى البدايات القناعة بما رزق وفى الابواب ترك الطمع
والياس مما فى ايدى الناس وفى المعاملات الاستغناء
بما قدر الله له عما سوى الخلق وفى الاخلاق الغنى بغنى
الحق للتخلق باخلاقه ودرجته فى الاودية الغنى للعلم
والحكمة والسكون الى الله بالامن والطمانينة وفى
الاحوال الغنى بما رزق من الذوق وفى الولايات التخلق
بمالكية الحق بالملك التام وفى الحقائق الغنى بسبحات
الذات عن انوار الصفات وفى النهايات الغنى بالحق

باب
انفاق

ثم مقام المراد واصله ههنا تخصيص العبد بالاستعداد
التام بحسب العناية ووضع اعواض المنقص عنه وصورته
فی البدایات عصمته عن الجفاء والمخالفة وفی الابواب
تبغیض الشهوات علیه مع استشرافه الیها و تعویق
الملاذ عنه وسد مسالکها علیه اکراها وفی المعاملات
اجراء الخیرات والصالحات علی یده وتوفیقه للاعمال
القلبیة والاستقامة الی الله وفی الاخلاق تزکیة
نفسه وتعینها علی الفضائل والکمالات الخلقیة ودرجتها
فی الاودیة تائیده بروح القدس وتنویر بصیرته والقا
الفراسة والالهام والوحی الیه وفی الاحوال جذبه الیه
والقاء المحبة علیه وفی الولایات تمکنه علیها وتصفیته
بالکشف حتی یبلغ مقام المسامرة والمکاشفة وفی
الحقائق اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه لنفسه
وفی النهایات استخلاصه بخالصیته واختصاصه بخلافته
نبیا او ولیا واذا انتقل الی مقام العقل عنه وبدابالسیر
وفی الاودیة الترقی الی عالم القدس وقصد التنزل
بالوارد فاول منازله الاحسان وهو ههنا تهذیب القصد
بعلم الشریعة والطریقة فیکون قصده مطابقا للامر مبرأ
عن شوب الریاء والغرض وطلب العوض واحکامه بالحرم

اجراء

بعضها

ولو طين النفس على ثبات العزم وعدم الفلق نفيه وتصفيته
عن النظر الى غير المقصود لشهود المعبود وعدم الالتفات
الى الغير ولو نفسه وصورته فى البدايات ان يعبد الله
معتقدا انه برائى من الله وهو رقبه ويراه اعتقادا
جازما وفى الابواب تخليص النية فى العمل لله و
التوجه اليه كانه يراه بقلبه وفى المعاملات شهود الحق
فى المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفى الاخلاق
رويتها من الله لا من نفسها كقوله تعالى واصبر وما صبرك
الا بالله وقوله رضى الله عنهم ورضوا عنه وفى الاحوال
روية القصد له العزم وسائر الوصول من الله بحوله و
قوته ودرجته فى الاحوال رويتها مواهب من الحق لا
مكاسب منه وانكانت ميراثا للعمل وفى الولايات
شهود صفات الحق بالحق فيكون وقته واحدا ابدا وفى
الحقائق ان لا تفارق المشاهدة والاتصال طرفة عين وفى
النهايات شهود الذات بالذات مع تكون ما يشعر ببقاء
شئ من الوهم والانية ثم العلم واصله فى الاودية العلم
الذى هو ميراث العمل الحاصل بالتصفية
والتزكية آلة الظاهر وصورته فى البدايات
العلم الشرعى الحاصل بالاستقاضة والتواتر وفى الابواب

نفسه

العلم العقلی الحاصل بالاستدلال وفی المعاملات علم
الطریقة الحاصل بالرعایة والمراقبة من علوم التوکل والتفویض
والتسلیم ونظائرها وفی الاخلاق علم آفات النفس ورذائلها
وکمالاتها وفضائلها وعلم التزکیة والتحلیة وفی الاصول
علم الیقین ومعرفة آداب الحضرة والسلوک ودرجته
فی الاحوال علم لدنی وهبی یبصر صاحبه بدقائق الاحوال
وذنوبها ومفاسدها ومصححها بتعریف احکامها وخواصها
وفی الولایات الفناء عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفی
الحقائق دوام المعاینة وهو المسمی عین الیقین علی ما هی
علیه وفی النهایات شهود الحق ذاته بذاته وهو المسمی حق الیقین
فیکون کمال مقام الاحسان ثم الحکمة وهی ههنا معرفة الاشیاء
واحکامها وخواصها والعمل بمقتضاها فی ایفاء حقوق
الاشیاء ومحافظة حدود الاعمال علی ما ینبغی وصورتها
فی البدایات معرفة ما کلفه الله به من العقائد الایمانیة
والاعمال وما اختص به من احکام الخمسة الشرعیة وفی الابواب
سیاسة قوی نفسه بمقتضی الشریعة والطریقة وتعویدها
بما ینبغی منها وفی المعاملات تطویع النفس للقلب فی التوجه
الی جناب الحق والتنزه بنور القدس حتی تتابعه ولا
تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفی الاخلاق کمال الاطمینان

بمعرفة الفضائل والكمالات والرذائل والنقائص في التمرن بالاولى والتحرز عن الثانية وفي الاصول معرفة شرائط السلوك وموابقه والعمل بمقتضاها ودرجتها في الاحوال معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وآفاتها ومصححاتها ومبطلاتها والعمل بمقتضى ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض عن مفسداتها وفي الولايات معرفة حكمة الله تعالى في كل شئ وشهود مراده في وعده ووعيده وصنعه واعطائه والاتصاف باوصافه والعمل بمقتضاها وفي الحقائق القاء الله تعالى الى عبده العارف والحكم في مقام الخلافة الالهية فيعرف ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه في التلوين احيانا وفي النهايات الاستقامة في ذلك حال البقاء بعد الفناء وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة وهي في هذا القسم بنور الحق حتى يشهد جميع الاشياء منه و يشهد عدله وفي الهداية والاضلال واختلاف الاقسام وسره في التضييق والاعتبار وصورتها في البدايات ادراك حقية اخبار الشريعة وصدق مخبرها وفي الابواب الالتذاذ بها وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها وفي المعاملات معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق للطاعة والتقريب بالوصل وفي الاخلاق شهود اختصاص الحق

الكلية

اي البصيرة نور الحق ١٢

اسياه بخلع اخلاقه تعالى وفى الاصول رويته بحقيقته
تعالى اياه على القصد والعزم والارادة وتسليكه على
الصراط المستقيم ودرجتها فى الاحوال شهود تجليات
الاسماء اللطيفة وتحبيب ذاته تعالى اليه وفى الولايات
تصفية الله تعالى وقته فى الدنو عن النظر الى الغير شغله
بمطالعة وجهه مرورا بما انتهى اليه فى السير وفى
الحقائق شهود ذاته تعالى فى صور اسمائه و بسطه اياه
بالتنزيل لقائه وفى النهايات روية تفيد صرف المعرفة
الحقة وشهود الكثرة فى عين الوحدة فيتم القيام بحقوق
العبودية وايفاء حقوق الربوبية فيثبت الاشارة
ويثبت الفراسة ثم الفراسة فى قسم الاودية امر غيبى
ينكشف على صاحبه بصفاء الباطن وتنور البصيرة بنور
القدس وصورتها فى البدايات الخواطر الحقة والمقامات
الصادقة بقوة الايمان وفراسة نادرة طارية على
لسان وحشى لضعف اليقين وحاجة صاحبه الى التقوية
وفى الابواب تلقى حكم الغيب لقوة الزهد والورع وفى
القسمين لا يكون الاكشفا صورة من عالم المثال لصفاء
الخيال وفى المعاملات فراسة تكون من نفث روح
القدس فى عالم الورع لقوة المراقبة وصفاء القلب و

فی الاخلاق ارتسام نقش الغیب فی القلب بملکة الصدق
وفی الاصول تعریف الٰهی لقوة الانس بالحق ومراعاة حفظ
الادب فی السلوک ودرجتها فی الاحوال کشف سری
من باب المکالمة والمسامرة اوروحی من نتائج المکاشفة
وفی الحقائق اشارة الٰهیة تظهر بالمشاهدة والمعاینة
وفی النهایات شهود غیب الغیوب بین المحبوب

ثم التعظیم وهو فی هذا القسم تعظیم حکم الله تعالیٰ
علےٰ عباده بما یجری علیهم بان یرضیٰ به ولا ینبغی له عوج
ولا یدافع بعلم ولا یطلب به ثواب وان کان خطاء فی
صورته فی البدایات تعظیم الامر والنهی بالامتثال و
فی الابواب الحذر عن الجفاء لقوة الرجاء والاحتراز
عن العلو لغلبة الخوف وفی المعاملات تعظیم الحرمات وهی
الحقوق الواجبة المراعاة وفی الاخلاق التعظیم اللازم
للتواضع فیه بالتذلل والخضوع قضاءً لحق الربوبیة
وغیرها فی مقابلة ذل العبودیة وفی الاصول تعظیم
الهیبة والاجلال رعایة لادب الحضرة ودرجته فی
الاحوال تعظیم المحبة للمحبوب الذی تقضی به سلطان
العشق عند استیلاء الشوق والذوق وهو اول اودیة
الفناء وفی الولایات تعظیم البقاء فی کمال صفات الحق

والتلاشي بنور تجلي العظمة وفي الحقائق الاندكاك
بتجلي الجمال ورفع حجب الجلال عند الاتصال والفوز
بالوصال وفي النهايات تعظيم الحق بالحق على التمكين و
الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والفرق بين الجمع
ثم الالهام وهو ههنا الاطلاع على الاسرار الغيبية بعين
البصيرة في عالم المثال بلا شك وشبهة اطلاعا عينيا
وصورته في البدايات صدق الخواطر وفي الابواب
نفث الروح الامين في الروع شافها ومشافهة ومحاذية
وفي المعاملات القاء للقلب على سبيل التفهيم والوحي
القاطع وفي الاخلاق التهدى الى الاخلاق الالهية
وشرائط السلوك واحكام المنازل من الحق ودرجته
في الاحوال تلقى خصائص المحبة واحكامها وقبول الجذبات
الالهية بلا تعمل وكسب بل بمحض الموهبة والامتنان
وفي الولايات الابصار والسماع ببصيرته الحق وسمعيته
وفي الحقائق جلاء عين التحقيق بالحق حال الاتصال و
في النهايات التكلم بكلام الحق الازلي بلا واسطة ثم
السكينة وهي في هذا القسم سكون الى الله بترشح السر
عند القاء الحكمة على قلب المحدث وكشف الشبه له
وانطاق لسانه بالحق وصورته في البدايات سكون

النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح و فى الابواب توطين
النفس على موافقة الحكم باتيان المامور و الانتهاء عن
المنهى مع خشوع القلب و فى المعاملات السكون الى الله
تعالى بكمال الايمان القريب من الاحسان عند العبادات
و محاسبة النفس فى الاخلاق اى الرذائل و فى الفضائل
لا الاعمال فان محاسبتها من قسم البدايات و فى الاخلاق
السكون الى الله بحسن المراقبة معه و الملاطفة مع عباده
و فى الاصول السكون الى الله فى السير اليه و الانقياد
للجذبة بكمال الانس به و درجته فى الاحوال الانجذاب
اليه بقوة العشق و شدة الشوق و فى الولايات
السكون اليه بفناء الاختيار فى اختياره و التحقق باختياره
و فى الحقائق الوقوف على حد الرتبة و الامتناع عن
الشطح الفاحش فى الاتصال و فى النهايات سكون
التمكين فى شهود احدية الجمع و الفرق ثم الطمانينة
و اصلها فى هذا القسم سكون يقويه امن ناش من يقين
قريب الى العيان مقرون بدوام روح الانس فهى
سكينة استقرت بقوة اليقين المفيد للامن و دوام
الانس بالحق و صورتها فى البدايات اطمينان النفس
بذكر الحق الى الانقياد بحكم الشرع و الاستسلام للطاعة

وفی الابواب طمانینة الخائف الی الرجاء وفی الضجراء
الی الحکم والمبتلی الی الوعد بنیل الثواب وفی المعاملات
طمانینة القلب بالحضور والمراقبة والثقة باللّٰه فی
التوکل والتسلیم وفی الاخلاق طمانینة القلب الی التخلق
باخلاق الحق وفی الاصول طمانینة القلب فی القصد الی
الکشف وفی الفقر الی الغنی باللّٰه ودرجتها فی الاحوال
طمانینة السر فی الشوق الی عدة اللقاء وفی البرق
الی الذوق وفی الولایات طمانینة الروح الی التمکین و
الاتصاف بالصفات الالهیة وفی الحقائق طمانینة الخفی
الی الجمع وفی النهایات طمانینة شهود الحضرة الی لطف
الجمال ثم الهمة وهی التوجه الی الحق بالکلیة مع انفه
من المبالاة بحظوظ النفس من الاغراض والاعواض و
بالاسباب والوسائط کالعمل والامل والوثوق به
وصورتها فی البدایات عقد الهمة بالطاعة والوفاء
بعهد التوبة وفی الابواب تعلق القلب بالنعیم الباقی
وصرف الرغبة من الفانی والجد فی الطلب من غیر التفات
وفی المعاملات همة باعثة علی الاستقامة فی العمل
مع دروب المراقبة وقوة الثقة باللّٰه فی التوکل
والتسلیم وفی الاخلاق صرف الهمة بالکلیة الی احراز

السعادات والكمالات وفى الاصول همة جاذبة صاحبها
الى جانب الحق بقوة وروح الانس مانعة عن الفتق رفى
السير والزيغ فى القصد ودرجتها فى الاحوال صيرورة
الهموم هما واحدا باستيلاء سلطان العشق وفى الولايات
همة تتصاعد عن الاحوال والمقامات الى حضرة الاسماء
والصفات وفى الحقائق همة تعلو الصفات وتنفى
عن التعوق نحو الذات وفى النهايات لاهمة الا التاقى
موثرية الحق فى جميع الممكنات كقوله تعالى واذ تخرج
الموتى باذنى وهنالك ينمحى التعمل والكسب وتصفو
عن شوبة الجذب وينفتح الطريق ويتسع ويترقى
القلب الى مقام السر وتكون السائر مصحيا بالعمو لا
فى السير كراكب البحر يسار به ولا يدرى قال الله تعالى
سبحن الذى اسرى بعبده ويلقى الى عليه الاحوال
بمحض الموهبة ويلقاتس عليه الالطاف بحكم السابقة
واللاحقة واول ما يتشرق به من الاحوال هى المحبة التى
هى آية الاختصاص ونتيجة الصفا والاخلاص من
قوله يحبهم ويحبونه فيخلصه الله تعالى من زيغ البصر
والتلفت فى النظر واصلها فى الاحوال الابتهاج بشهود
الحق تعالى وتعلق القلب معرضا عن الخلق معتكفا على

يدريه

المحبوب بجوامع هواه غير ملتفت الى ماسواه و صورتها
فى البدايات التلذذ بالعبادة والتسلى عن فوات اسباب
التفرقة وفى الابواب جمعية الباطن بالسلوك عمايقوى
المحبوب وفى الاخبات الى جنابه مع الاعراض عماسواه
من كل مرغوب وفى الاخلاق محبة الخصال المقربة
منه وتجنب الملكات المبعدة عنه و فى الاصول
تجريد القصد المستوى اليه عن الموانع وتصميم العزم
بهجر القواطع وفى الاوديه تهييج دواعى العشق بالنظر
فى الايات وقوام مطالعة حسن الصفات و التنور
بنور الذات عند التحقق بالاسماء بمحى الرسوم والسمات
وفى الحقائق محبة يحفظ عن اوديه تصرف الصفات
الى حضرة جمع الذات وفى النهايات حب الذات فى
عين الازلية ثم البصيرة واصلها نفاسة رسم المحبوب
عند المحب والضن به عن ان يتعلق المحبة بغيره اويشغله
اوبحجبه بحيث لايحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها
فى البدايا الغيرة عن عبادة ضاعت فيتدارك ضياعها
ويستدرك فواتها وفى الابواب الغيرة على الخشوع
للغير والرغبة فيه والخوف منه وفى المعاملات غيرة
المريد على وقت فات ورعاية اهملت وفى الاخلاق الغيرة

على فضيلة سبقته غيره وفى الاصول الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور فى طريقه وانس لغيره وفى الاودية الغيرة على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن بلوغ الغاية ومتعلقة بغيره ودرجتها فى الولايات الغيرة على لحظ ماسواه والسر وبغير مولاه وفى الحقائق الغيرة على اثبات الحيلة لغيره واعتبار الاتصال به وفى النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق تعالى ثم الشوق وهو هٰهنا حركة السر الى الله بالمحبة المتعة من مطالعة تجليات الصفات وصورته فى البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد من الثواب وفى الابواب الشوق الى الكرامة عند الله والتقرب اليه وفى المعاملات الى الطافه وبره وافضاله وفى الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفى الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنور جماله وفى الاودية التشوق الى ما فى الغيب من الحقائق واستشراف انواع المعارف ودرجته فى الولايات استلحاظ الوجه الباقى بانكشاف سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال والكمال وفى الحقائق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول الى المطلوب وفى النهايات الاشتياق

المانعة

مع الوصول الی شهود ہ بجمیع الصفات التجلیات و مع
الشہود الی بروزہ فی مظاہر الکائنات ثم القلق و ھی
ھٰھنا تحریک الشوق صاحبہ باسقاط صبرہ و صورتہ
فی البدایات تحریک النفس الی طلب الموعود و الشآمۃ
عما سواہ فی الوجود و فی الابواب قلق یضیق الخلق
و ینفض الی صاحبہ الخلق و تحبب الیہ الموت و فی
المعاملات توحش عما سوی الحق و انس بالوحدۃ و التخلی
عن الخلق و فی الاخلاق انخلاع عن الصبر و الطاقۃ لما یجد
من الشوق الی الحق و الفاقۃ و فی الاصول اضطراب
فی القرار الی المقصود عن کل ما یبسط فی السیر الیہ
او یقتضی الصد و دو فی الاودیۃ قلق یغالب العقل و یسابق
النقل و درجتہ فی الولایات قلق یصفی الوقت و ینفی النعت
و فی الحقائق قلق یبقی الرسوم و البقایا و لا یرضی بالعطایا
و الصفایا و فی النہایات قلق لا یبقی شیئا و لا یذر و یفنی
کل عین ثم العطش و ھو فی الاحوال عطش السالک الی ما
یبلغہ الی المطلوب و یروجہ بشہود المحبوب و صورتہ
فی البدایات عطش المرید الی ما یوجب الیقین من
الشواہد و یخلصہ من الشبہ و الشکوک و الفواسد و
فی الابواب العطش الی الاستقامۃ و البلوغ الی الثقۃ

بالله و التسلامة و فى الاخلاق العطش الى صفاء الفطرة
والفوز بالكرامة والقربة وفى الاصول العطش الى الوصول
والخلاص عن البعد بالقبول وفى الاودية العطش الى
علو الهمة وتفريد الهم والوجهة ودرجته فى الولايات
العطش الى الخلاص من التلوين بشهود الصفات والبلوغ
الى التمكين بشهود الذات و فى الحقائق العطش الى
الاتصال والخلاص من الانفصال وفى النهايات
العطش الى جلوة و لايشوبها حجبة ولا يعارضه تفرقة
ثم الوجد وهو فى الاحوال شعلة متاججة من نار العشق
يستفيق لها الروح بلمع نور ازلى وشهود دفعي صورته
فى البدايات لهب مشتعل يستفيق له شاهد بحس سمعا
او بصرا وفى الابواب وجد عارض يستفيق له الفكر
وفى المعاملات لهب مشتعل يستفيق له القلب من شهود عارض
وفى الاخلاق لهب متاجج من نار الحب ينبعث منه القلب
لطلب الفضائل الخلقية والكمالات الانسية وفى
الاصول نار فى القلب ينبعث منها لطلب الحق وفى
الاودية شعاع نورى من عالم القدس يستفلق له
العقل لطلب العلم والحكمة ويحصل به نور السكينة
وعلو الهمة و درجته فى الولايات وجد يخطف العبد

متاججة

من يد الكونين ويخلصه من الاين والبين و فى الحقائق
وجد محض معناه من دون الخط والرسم ونسيه اسمه
بالكلية او يعتبره الرسم للوجود وفى النهايات يتبدل
الوجد بالوجود او يتعارض الجمع والفرق للتلون فى الشهود
ثم الدهش وهو فى هذا الباب بهتة ياخذ العبد اذا ما
يغلب عقلهُ اوصبره او علمه وصورته فى البدايات
الحيرة فى صورة الصنع وعجائب المصنوعات وفى الابواب
الحيرة فى الآلاء والنعماء والالطاف الموجبة لحب
وفى المعاملات الحيرة فى العظموت و فى الاخلاق
التحير فى صفات الله تعالى واخلاقه وفى الاصول الحيرة
فى شواهد السلوك الشاهد بصحة الذوق فى الاودية
التحير فى علم الحق وحكمته ودرجته فى الولايات التحير فى
معاينة الذات و فى النهايات الحيرة فى عين الجمع الاحدية
ثم الهيمان وهوجوام الحيرة وثباتها وصوره ودرجاته صورة
العطش و درجاته اذا دامت واستقرت ثم البرق وهو
فى الاحوال اول مايبدو من انوار التجليات فيدعو
العبد الى الدخول وفى الولايات اى السير فى الله الفناء
وصورته فى البدايات لمعة نور التنبيه الداعى للعبد الى
السير الى الله وفى الابواب اول ماينفعل به قوى

النفس بالرجاء والخوف من آثار ذلك النور وانارت لها
وفي المعاملات اول ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب
العبد الى نفي تاثير لغيره مطلقا وفي الاخلاق اول ما
يبدو في النفس من النعوت الالهية ومحو نعت العبد
وفي الاصول اول ما يبدو في القلب من نور التجلي الالهي
فيدعوه ويبعثه الى الترقي في السير في الله وعليه
ويونسه به وفي الاودية اول ما يبدو في العقل من نور
القدس فيورث الطمانينة ويجلي الهمة ودرجته
في الولايات اول ما يبدو في مقام السر من نور الذات
فيخلصه من حجب الصفات وفي الحقائق اول ما يبدو
من نور العيان فيورث الاتصال وفي النهايات اول
بارق الجمع الاحدي المورث للفناء في الذات ثم الذوق
وهو ثبات البرق وزيادة السرور والابتهاج لانتفاء
الوجد وبقاء صفات الوقت ونسبة صحوه ودرجاته
نسبة الهيمان ودرجاته الى صور الدهش ودرجاته في انها اذا دامت واستقرت
صارت صور الذوق ودرجاته ح تنتقل بالاحوال الى
الولايات والمقامات القلبية الى السرية ويتولى
الحق بنفسه امر عبده فلا يكل الى نفسه واول اللحظ وهي
في هذا الباب ملاحظة نور الكشف الملبس لباس التولي

المذيق طعم التجلى العاصم من عوار التسلى وصورته فى
البدايات ملاحظة الفضل السابق فى الرزق والحفظ
والتكليف وفى الابواب ملاحظة الامداد الصورية
والثبات الموعود على الطاعة الموجبة للرجاء والرغبة
وفى المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب الموعود
على الحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفى الاخلاق
ملاحظة التوفيق المتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة
للانس والغنى وفى الاودية ملاحظة الانوار القدسية
المفيدة للعلوم اللدنية وازدياد البصيرة وفى الاحوال
ملاحظة سبحات الجلال المفيدة لاستيلاء العشق و
الذوق ودرجته فى الحقائق مطالعة نور الوجه الكريم
والجمال القديم وفى النهايات شهود الحق بالحق فى عين الجمع
تمام الوقت وهو حين تردد السالك بين التلوين والتمكين
مع رجحان التمكين لاستيلاء الحال مع الالتفات الى
العلم وصورته فى البدايات حين كون النفس لوامة مترددة
بين روية الفضل واللطف وصدمة الطرد والقهر
مع رجحان روية اللطف وقوة الشوق وفى الابواب
حين كونها سائرة بين الخوف والرجاء مع رجحان الرجاء
وصدق الرغبة وفى المعاملات عين الحضور وجمعية

الباطن مع تخلل الغفلات والتعسفات احيانا وفي
الاخلاق حين التخلق بالفضائل مع تخلل بالرذائل احيانا
فيكاد الفضائل ان تصير ملكات وفي الاصول حين صدق
القصد وقوة العزم مع تخلل الفترات احيانا وفي
الاودية حين نزول السكينة وحدوث الطمانينة
مع وقوع الاضطراب احيانا وفي الاحوال حين استيلاء
سلطان العشق مع هجوم السلو احيانا ودرجته في الحقائق
حين غلبة الوصل مع طريان الفصل احيانا وفي النهايات
حين استقرار مقام الفناء وابتداء مقام البقاء بتكدر
ظهور الكثرة حين الوحدة احيانا ثم الصفا وهو ههنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع في الوقت
وصورته في البدايات صفاء علم تهذيب العمل ويعد
النفس للسلوك وفي الابواب صفاء نفس يزهد في الدنيا
ويصحح الورع والتقوى وفي المعاملات صفاء عقيدة
تحقق الاخلاص ويصحح التوكل والتسليم وفي الاخلاق
صفاء باطن يزكي النفس ويقوي الصدق ويحصل
الفتوة وفي الاصول صفاء قلب يصحح القصد ويقوي
العزم ويورث الفقر وفي الاودية صفاء لب يورث
الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفي الاحوال

له
السلو معناه [illegible]
[illegible]

صفاء حال يشاهد به شواهد التحقيق بتجليات الاسماء و

يذاق به حلاوة المناجاة و ينسى به الكون

و درجته فى الحقائق صفاء

اتصال بيني

تمت اصطلاحات الصوفية وعمت انوارها القدسية

المشتملة على اصطلاحات شرح فصوص الحكم و شرح منازل السائرين و

تاويلات القرآن الحكيم كما صرح به المصنف العلام فى مقدمة هذه

الاصطلاحات وهو العلامة المشهور فى الآفاق مولانا كمال الدين

ابو الغنائم عبد الرزاق بن جمال الدين الكاشى السمرقندى تغمده

الله بغفرانه الابدى السرمدى شارح فصوص الحكم و منازل

السائرين و تاويلات القرآن الحكيم و غيرها من الكتب العديدة

المفيدة نفعنا الله ببركاته و سائر المسلمين انه على كل شئ قدير

و بالاجابة جدير

كتبه الفقير الى الله الغنى المغنى ابو الخير و الفضل السيد

محمد مخدوم الحسينى الحسنى المشهور بالسيد خواجه پير حسينى

الكرنولى كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه.

مقاصد الاسلام حصہ پنجم

حضرت مولانا مولوی حاجی حافظ عارف باللہ محمد انوار اللہ صاحب قبلہ مدظلہ کی مفی
تصانیف اور ان کے برکات سے کون واقف نہیں ہے۔ حضرت قبلہ ممدوح کی
تصانیف موجودہ زمانہ کی اقتضاء کے موافق حمایت اسلام کی کامل ضمانت اور علو
و برکات اسلام کی اشاعت کیلئے پوری کفیل ہیں۔ مقاصد الاسلام کے نام سے حض
ممدوح نے ایک مفید سلسلۂ تصانیف کی بنیاد ڈالی ہے۔ انعقاد مجلس اشاعۃ العل
کے پیشتر اس سلسلہ کے چار حصے شایع ہو چکے ہیں۔ اب مجلس نے یہ پانچوا
حصہ بھی شایع کیا ہے اور دیگر حصص زیر طبع ہیں۔ اس حصہ میں تصوف ماسوا اجزا
فقر و فقیری، خلافت، نبوت، اہلبیت، و صحابہ کے مفید حالات اور خلفائے راش
کی خلافت پر نہایت، عمدہ پیرایہ میں عقلی و نقلی بحثیں کی گئی ہیں اور نہایت محقق
طرز سے ہر ایک بات ثابت کی گئی ہے۔ چھپائی عمدہ، کاغذ سفید چکنا ۵۰ پونڈ
حجم ۱۶۸ صفحات قیمت ۱۲ ؎

المعلن

محمد ولی الدین مہتمم مجلس اشاعۃ العلوم